



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُكَمَّلَةٌ

العدد (212) - الجزء (1) - السنة (59) - رمضان 1446 هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢١٢) - الجزء (١) - السنة (٥٩) - رمضان ١٤٤٦هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُوفُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

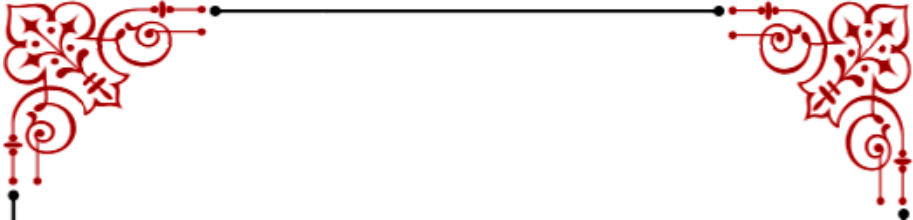
النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



### عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

## هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صويفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان  
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي  
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري  
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح  
أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي  
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي  
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الصاعدي  
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي  
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي  
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي  
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبوشي  
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوث سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
    - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
    - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-١	تعريفات علم القراءات - دراسة نقدية تحليلية - د / عصام بن دخيل الله الحربي	١١
١-٢	مسائل «الهاء» في أصول القراء أ.د / عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر الشنقيطي	٤٩
١-٣	وقوف أبي نصر العراقي (ت في حدود: ٤٥٠هـ) من خلال كتاب: «منازل القرآن في الوقوف» لأبي الفضل الأصبهاني (ت: ٥٢٤هـ) - دراسة تحليلية مقارنة - د / مرام بنت عبيد الله بن حمدان اللهيبي	١١١
١-٤	منهج النقد القرآني عند الشيخ مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) - معالم وأثار - د / ولاء بنت عبد الرحمن بن محمد البرادعي	١٧٥
١-٥	سؤال عن قول الله تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكِ ﴿لِلْعَلَمَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَمِيرِ الشهير بالصنعاني (ت ١١٨٢هـ) - دراسة وتحقيقا - أ.د / ضيف الله بن عبد الرفاعي	٢١٣
١-٦	اسم الإشارة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ آيَاتُ كِتَابٍ لَّارْتَبِ فِيهِ﴾ - دراسة تفسيرية تحليلية - د / عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز العليان	٢٧١
١-٧	الوصايا الواردة في سورة الإسراء - دراسة تحليلية موضوعية - د / سيف بن منصور بن علي الحارثي	٣٣٥
١-٨	اختلاف روايات التاريخ لأبي سعيد الدارمي عن ابن معين - دراسة نقدية مقارنة - د / خالد بن محمد الثبتي	٣٩٧
١-٩	مفهوم «الحديث المضطرب» عند الإمام البخاري، ومنهجه في التعليل بالاضطراب، دراسة تطبيقية على الأحاديث التي حكم عليها البخاري بذلك في كتابي السنن، والعمل الكبير للترمذي د / سعيد بن علي بن عبد الله الأسمرى	٤٥٣
١-١٠	الرواة الذين نفى أبو داود في سننه إدراكهم لبعض من رواوا عنهم - دراسة تحليلية مقارنة - د / فهد بن سعيد بن هادي القحطاني	٥٠٩



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



وقوف أبي نصر العراقي (ت في حدود: ٤٥٠هـ) من خلال كتاب: « منازل  
القرآن في الوقوف» لأبي الفضل الأصبهاني (ت: ٥٢٤هـ)  
- دراسة تحليلية مقارنة -

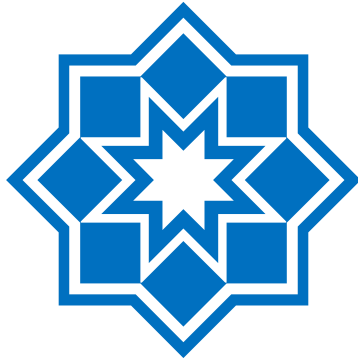
The Stoppings of Imam Abū Naṣr Al-‘Irāqī (d. around 450 AH)  
Through the Book: Manāzil Al-Qur’ān Fī Al-Wuqūf by Abū Al-  
Fadl Al-Aṣbihānī (d. 524 AH)  
- A Comparative Analytical Study -

إعداد:

د / مرام بنت عبید الله بن حمدان اللهيبي  
الأستاذ المشارك بقسم القراءات، بكلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم  
القرى بمكة المكرمة

Prepared by:  
**Dr. Maram bint Obaidullah bin Hamdan Al-Lahibi**  
Associate Professor in the Department of Recitations,  
College of Da’wah and Fundamentals of Religion  
Umm Al-Qura University in Mecca  
Email: molhaibi@uqu.edu.sa

اعتماد البحث A Research Approving 2024/11/03		استلام البحث A Research Receiving 2024/08/26
نشر البحث A Research publication March 2025 - رمضان ١٤٤٦هـ DOI: 10.36046/2323-059-212-003		



## ملخص البحث

موضوع البحث: يدرس البحث وقوف أبي نصر العراقي (ت في حدود: ٤٥٠هـ) من خلال كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني (ت: ٥٢٤هـ)، دراسة تحليلية ومقارنة. الهدف من البحث: يهدف البحث إلى التعريف بأقسام الوقف ومصطلحاته عند أبي نصر العراقي، وحصر وقوفه من كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني، ودراستها دراسة تحليلية، ومقارنتها بوقوف الأئمة المشهورين، مع بيان حكم الوقف عليها في المصاحف المعاصرة. خطة البحث: قسّم البحث إلى: مقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ودراساته السابقة، وأهدافه، وحدوده، وخطته، ومنهجه وإجراءاته. وإلى مبحثين: الأول: في التعريف بعلم الوقف والابتداء وأهميته، والتعريف بأبي نصر العراقي، وأقسام الوقف عنده، والتعريف بأبي الفضل الأصبهاني، وبيان منهجه في إيراد مسائل الوقف لأبي نصر العراقي. وأمّا الثاني: في دراسة وقوف أبي نصر العراقي، وهي ثلاثة عشر موضعاً في خمس سور: البقرة، وآل عمران، وطه، والحج، والعنكبوت. ثم خاتمة: اشتملت على النتائج، والتوصيات. وأخيراً فهرس: للمصادر والمراجع.

من نتائج البحث:

١- إنّ مصطلحات الوقف عند أبي نصر العراقي هي المصطلحات التي اشتهرت عند السجاوندي، ويُعتبر أبو نصر العراقي أول من استخدمها.

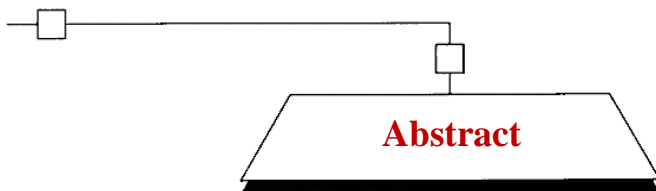
٢- تفرّد أبو نصر العراقي بمصطلح المفهوم التام، فلم أجد من استخدمه، أو وضع المراد

منه.

٣- إنّ أبا نصر العراقي يعبّرُ المعنى في وقوفه، ولا يعبّرُ برؤوس الآي.

٤- إنّ أغلب وقوف أبي نصر العراقي قد عُمل بها في المصاحف الباكستانية.

الكلمات المفتاحية: (وقوف، أبو نصر العراقي، منازل القرآن، أبو الفضل الأصبهاني).



Research topic: The research studies the stoppings of Abū Naṣr Al-‘Irāqī (d. around 450 AH) through the book: “Manāzil Al-Qur’ān” by Abū Al-Faḍl Al-Aṣḥbānī (d. 524 AH) as a comparative analytical study.

The aim of the research: The research aims to introduce the divisions of al-waḥf (stopping) and its terminologies according to Abū Naṣr Al-Iraqī, and an exploration of his stoppings from the book: “Manāzil Al-Qur’an” by Abū Al-Faḍl Al-Aṣḥbānī, and to study it analytically, and to compare it with the stoppings of the famous scholars, with an explanation of the ruling on stopping on it in contemporary Qur’an printings.

Research plan: The research was divided into: Introduction: It included the importance of the topic, the reasons for choosing it, its previous studies, its objectives, limitations, plan, methodology and procedures. And into Two Topics: The first: Introducing the science of stopping and starting and their importance, and a biography of Abū Naṣr Al-‘Irāqī, and the statement of his methodology in presenting the issues of stopping by Abū Naṣr Al-‘Irāqī. As for The Second: on studying of the stoppings of Abū Naṣr Al-‘Irāqī, which are in thirteen places in five chapters: Al-Baqarah, Al Imran, Taha, Al-Hajj, and Al-Ankabut. Then A Conclusion: which included the findings and recommendations. Finally, A Bibliography.

From The Findings:

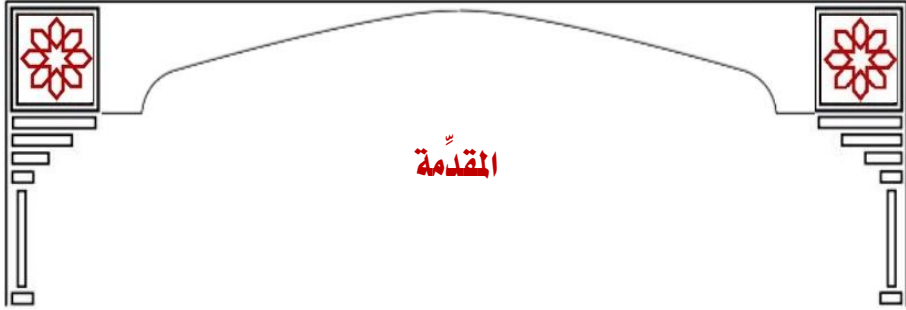
1- The terms stoppings according to Imam al-Iraqī are the terms that were famous among al-Sajawandi, and Abū Naṣr al-Iraqī is considered the first to use them.

2- Abū Naṣr Al-‘Irāqī was unique in the term “complete concept,” and I did not find anyone who used it or explained what was meant by it .

3- Abū Naṣr Al-‘Irāqī considers the meaning in its stopping, and does not consider the headings of the verse.

4- The Pakistani Qur’an is one of the famous contemporary Qur’ans, most of which take the stand of the Iraqī imam.

**Keywords:** (Stopping - Abu Nasr – Manāzil Al-Qur’ān Mansur – Abū Al-Faḍl Al-Aṣḥbānī).



الحمد لله الذي أورث كتابه المصطفين من عباده، والصلاة والسلام على أشرف رسله وأفضل أنبيائه، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه.

**وبعد:**

فإنَّ علم الوقف والابتداء أدبٌ يُستحبُّ استعماله في القرآن، ونوع من التجويد والإحسان<sup>(١)</sup>، ومعرفته من أجلِّ أدوات القراء والمحقِّقين، والأئمة المتصدِّرين، ومما يلزم الطالبين وسائر التالين<sup>(٢)</sup>.

ولمَّا لهذا العلم من المكانة العظيمة بين علوم القرآن المختلفة؛ ولعدم وجود بحث علمي يدرسه عند العراقي دراسة مستقلة، عزمْتُ بعد الاستشارة والاستشارة على البحث فيه، وأسميته: "وقوف أبي نصر العراقي (ت في حدود: ٤٥٠هـ) من خلال كتاب: "منازل القرآن في الوقوف" لأبي الفضل الأصبهاني (ت: ٥٢٤هـ) - دراسة تحليلية مقارنة - سائلة الله السداد والإعانة، والرشاد والهداية.

(١) يُنظر: علي بن أحمد بن الغزال النيسابوري. "الوقف والابتداء". (رسالة علمية-ماجستير،

إعداد: طاهر محمد الهمس، إشراف: منى إلياس، ١٤٢١هـ)، ١: ٦١.

(٢) يُنظر: عثمان بن سعيد الداني. "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن

الآداء". (رسالة علمية -ماجستير، دراسة وتحقيق: غازي بن بنيدر العمري، إشراف: محمد

ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي، ١٤١٨هـ)، ٢: ٤٢١.



### أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١. تعلق الموضوع بكتاب الله عزَّ وجلَّ، وكيفية آدائه، ومعرفة مقاطعه ومبادئه.
٢. المساهمة في خدمة علم الوقف والابتداء، وإثراء المكتبة القرآنية.
٣. الوقوف على طريقة أبي نصر العراقي في الوقف والابتداء، وجمع وقوفه ودراساتها في بحث مستقل.
٤. عدم تطرُّق الباحثين لهذا الموضوع بالجمع والدراسة.

### الدراسات السابقة:

لم أجد بعد الاستقراء في قواعد البيانات المتاحة، والاستفتاء من أهل الاختصاص والاستشارة على بحث علمي في دراسة الوقف عند العراقي دراسة تحليل ومقارنة.

### أهداف البحث:

١. التعريف بأقسام الوقف عند أبي نصر العراقي، ومصطلحاته.
٢. جمع وقوف أبي نصر العراقي من كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني.
٣. دراسة مواضع الوقف عند أبي نصر العراقي دراسة تحليلية، ومقارنتها بوقوف الأئمة المشهورين الموجودة في كتب الوقف والابتداء، كما هو مذكور في ثنايا البحث.
٤. بيان علاقة وقف أبي نصر العراقي بعلامات الوقف في المصاحف المعاصرة.

### حدود البحث:

سيكون هذا البحث حصراً لمواضع الوقف عند أبي نصر العراقي، التي نقلها عنه أبي الفضل الأصبهاني في كتابه: "منازل القرآن"، ودراستها دراسة تحليلية، ومقارنتها بأقوال علماء الوقف والابتداء المشهورين، وبيان حكم الوقف عليها في المصاحف المعاصرة.

## خطة البحث:

قسّمتُ البحث إلى: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.  
 المقدمة: وتشتمل على: موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره،  
 والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وحدوده، وخطته، ومنهجه، وإجراءاته.  
 المبحث الأول: ويشتمل على: الدراسة النظرية.  
 وفيه ثلاثة مطالب:  
 المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته.  
 المطلب الثاني: التعريف بأبي نصر العراقي، وأقسام الوقف عنده.  
 المطلب الثالث: التعريف بأبي الفضل الأصبهاني، وبيان منهجه في إيراد  
 مسائل الوقف لأبي نصر العراقي.  
 المبحث الثاني: ويشتمل على: الدراسة التطبيقية، لوقوف أبي نصر العراقي من  
 خلال كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني<sup>(١)</sup>.  
 وفيه ثلاثة عشر مطلبًا:

- المطلب الأول: الوقف على: ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: ٨].  
 المطلب الثاني: الوقف على: ﴿وَبِرَقٍّ﴾ [البقرة: ١٩].  
 المطلب الثالث: الوقف على: ﴿مَشَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠].  
 المطلب الرابع: الوقف على: ﴿لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥].  
 المطلب الخامس: الوقف على: ﴿يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].  
 المطلب السادس: الوقف على: ﴿يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

(١) ودُكر له موضعان في غيره. يُنظر: محمد حديد، "معجم مصنفات الوقف والابتداء". ١:

المطلب السابع: الوقف على: ﴿لَمَّا يُوحَىٰ﴾ [طه: ١٣].  
 المطلب الثامن: الوقف على: ﴿هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥].  
 المطلب التاسع: الوقف على: ﴿وَهَلَمَّنَ﴾ [العنكبوت: ٣٩].  
 المطلب العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر: الوقف على: ﴿عَلَيْهِ  
 حَاصِبًا﴾، و﴿الصَّيْحَةُ﴾، و﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ [العنكبوت: ٤٠].  
 المطلب الثالث عشر: الوقف على: ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ [العنكبوت:  
 ٤٣].

الخاتمة: وتشتمل على: النتائج، والتوصيات.  
 الفهرس: للمصادر والمراجع.

#### منهج البحث:

١. المنهج الاستقرائي: لقسم الدراسة النظرية.  
 ٢. المنهج التحليلي المقارن: لقسم الدراسة التطبيقية.  
 وذلك من خلال استقراء أقسام الوقف ومصطلحاته، وجمع وقوف أبي نصر  
 العراقي، وتحليلها ومقارنتها بوقوف علماء الوقف والابتداء المشهورين، وبيان علاقة  
 وقفه بعلامات المصاحف المعاصرة.

#### إجراءات البحث:

١. حصرت وقوف أبي نصر العراقي من كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل  
 الأصبهاني.  
 ٢. رتبته مواضع الوقوف عند أبي نصر العراقي على ترتيب السور في  
 المصحف.  
 ٤. صدرت الموضوع بذكر الآية الكريمة بالرسم العثماني الموافق لرواية حفص عن  
 عاصم بين قوسين مزهرين، مع عزوها إلى سورها وأرقام آياتها عقبها مباشرة بين  
 معكوفتين.

٥. أتبعْتُ الآيةَ الكريمةَ بما نقله أبو الفضل الأصبهاني عن أبي نصر العراقي في كتابه: "منازل القرآن" عن موضع الوقف ونوعه.
٦. درستُ المواضعَ دراسةً تحليليةً، على النحو الآتي:
  - بيان وجه صحة الوقف عند أبي نصر العراقي.
  - ذكر مرادفات مصطلح الوقف عنده على المصطلحات المشهورة.
  - ذكر الموافقين لمصطلحه من علماء الوقف والابتداء المشهورين كما وردت في كتبهم.
- ذكر المخالفين لمصطلحه أو عدم صحة الوقف عليه من علماء الوقف والابتداء المشهورين إن وجدت.
- ذكر التوجيهات التي ذكرها العلماء في اختيارهم لهذه الوقوف إن وجدت.
- ذكر حكم الوقف عليه في المصاحف المعاصرة.
٧. وثَّقْتُ جميعَ النقولِ من مصادرها الأولية ما أمكن.
٨. ترجمتُ للأعلام الوارد ذكرهم في الدراسة التطبيقية ترجمةً مختصرةً من حيث: (كنيته، اسمه الثلاثي، أشهر كتبه، سنة وفاته)، واكتفيتُ بوضع تاريخ وفاة الأعلام في الدراسة النظرية عن ترجمتهم، كل ذلك عند أول موضع.
٩. اقتصرْتُ في ذكر حكم المصاحف على ثلاثة مصاحف معاصرة، وهي: مصحف المدينة، ومصحف الأزهر، والمصحف الباكستاني؛ لتوفرها مع شهرتها في العالم العربي.
١٠. دَعَمْتُ البحثَ بالجدول التوضيحية؛ إتماماً للفائدة.

## المبحث الأول: الدراسة النظرية

### المطلب الأول: التعريف بعلم الوقف والابتداء، وأهميته

أولاً: التعريف بعلم الوقف والابتداء:

الوقف في اللغة: يأتي بمعانٍ، منها: الحبس، والامتناع، والكف<sup>(١)</sup>. وفي الاصطلاح: هو قطع الصوت على الكلمة زمنًا يُتَنَفَّس فيه عادة، بنية استئناف القراءة؛ إقنا بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله<sup>(٢)</sup>.

الابتداء في اللغة: يأتي بمعانٍ، منها: الإنشاء، والظهور، وفعل الشيء أولاً<sup>(٣)</sup>. وفي الاصطلاح: هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف<sup>(٤)</sup>.

(١) يُنظر: محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط ١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م). مادة (وقف)، ٩: ٢٥١، ومحمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط ٣)، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، (فصل الواو)، ٩: ٣٥٩، ومحمد بن محمد الزبيدي. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين. (دار الهداية)، مادة (وقف)، ٢٤: ٤٦٧.

(٢) محمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى-دار الكتب العلمية)، ١: ٢٤٠.

(٣) يُنظر: ابن منظور، "لسان العرب" (فصل الواو)، ١: ٢٦، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". تحقيق: التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي. (ط: ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ). (فصل الباء). (ص ١٢٦١)، وأحمد بن فارس القزويني، "معجم مقاييس اللغة". دراسة وتحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ). مادة (بدأ)، ١: ٢١٢.

(٤) يُنظر: عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي. "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري". (ط ٢)، المدينة المنورة: مكتبة طيبة)، (ص ٣٩٢).

**علم الوقف والابتداء:** هو فنٌ جليلٌ، يُعرف به كيفية أداء القرآن بالوقف على المواضع التي نصَّ عليها القراء لإتمام المعاني، والابتداء بمواضع محددة لا تحتل فيها المعاني (١).

**ثانياً: أهمية علم الوقف والابتداء:**

١. **التعلق بعلوم القرآن:** فلا يتأتَّى للقارئ معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغريبه؛ إلا بمعرفة الوقف والابتداء فيه (٢).
٢. **التدبر والخشوع وحسن الإنصات:** فبمعرفة الوقف والابتداء يحصل التفريق بين المعاني؛ وبه يتفهم القارئ ما يقرؤه، ويشغل به قلبه، فيتفقد مقاطعه ومبادهه، ويحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها، وأن يكون وقفه عند كلام مستغن أو شبيه به، وأن يكون ابتداءه حسناً (٣).
٣. **تحقيق المعنى الصحيح:** ففي معرفة الوقف والابتداء تبين معاني القرآن العظيم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره وفرائده (٤).
٤. **تحسين الأداء وجودة التلاوة:** ففي تعلُّم الوقف والابتداء ومعرفته ما يعين

- (١) مقدمة تحقيق يوسف المرعشلي لكتاب: عثمان بن سعيد الداني، "المكتفى في الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ)، (ص٤٨).
- (٢) يُنظر: محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، "إيضاح الوقف والابتداء". تحقيق: يحيى الدين عبد الرحمن رمضان. (١٣٩١هـ - ١٩٧١م)، ١: ١٠٨.
- (٣) يُنظر: أحمد بن محمد النحاس، "القطع والائتناف". تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي. (ط١، السعودية: دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ)، (ص٩٧).
- (٤) يُنظر: علي بن محمد السخاوي، "جمال القراء وكمال الإقراء". تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة. (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ)، (ص٦٧٣).

على اختيار وقف للتنفس والاستراحة، وتعيين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة، على أن لا يخل بالمعنى أو بالفهم؛ حتى يظهر الإعجاز ويحصل القصد<sup>(١)</sup>.

٥. الإقراء والإجازة: فكثيرٌ من أئمة الخلف يشترطون على المجيز أن لا يجيز

أحدًا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء<sup>(٢)</sup>.

ويجدر بالذكر أنه لا يتحصل للقارئ معرفة الوقوف وأقسامه؛ إلا بالبراعة والتفنن في الصرف والنحو وسائر العلوم العربية، أو بالأخذ عن قارئ عالم، أو بمطالعة الكتب المؤلفة في الوقف

والابتداء للثقة المتبحرين في كل الفنون الأدبية<sup>(٣)</sup>.

(١) يُنظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٢٤.

(٢) يُنظر: ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٢٥.

(٣) يُنظر: محمد أمين بن عبد الله الأيوبي، "ذخر الأريب في إيضاح الجمع بالتقريب". (رسالة

علمية-دكتوراه، إعداد: تغريد بنت أبو بكر سعيد الخطيب، إشراف: مصطفى بن محمود أبو

طالب، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م)، ١: ٤٧٩.

## المطلب الثاني: التعريف بأبي نصر العراقي، وأقسام الوقف عنده

أولاً: التعريف بأبي نصر العراقي<sup>(١)</sup>:

اسمه، ونسبه، ومولده:

اسمه: هو أبو نصر، منصور بن محمد - ويقال: أحمد - بن إبراهيم - ويقال: بن

(١) يُنظر ترجمته في: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، وأبو بكر محمد الهاشمي، ومحمد أطف حسين، (ط: ١، حيدر آباد الدكن - الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٤٢٩هـ)، ٩: ٢٦٧، ومحمد بن أحمد الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، (ص: ٢١٤)، ومحمد بن محمد ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط: ١، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، ٢: ٣١١، ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين يالتقاي، ورفعت بيلكه الكليسي. (وكالة العناية باسطنبول، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م، ١٩٤٣م)، ١: ٨١. ويُنظر: مقدمة تحقيق أحمد الفريخ: منصور بن محمد العراقي، "الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة، من أول الأعراف إلى آخر النور". دراسة وتحقيق: أحمد بن عبد الله الفريخ، (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: مصطفى بن محمد أبو طالب، ١٤٢٦هـ)، ١: ١٦، ومهدي صديق: منصور بن محمد العراقي، "الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة، من أول الفرقان إلى نهاية الكتاب". دراسة وتحقيق: مهدي بن عبد الله صديق. (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: مصطفى بن محمد أبو طالب، ١٤٢٨هـ)، ١: ١٨ الإشارة بلطيف العبارة "، ومحمد توفيق حديد، "معجم مصنفات الوقف والابتداء دراسة تاريخية تحليلية". (ط: ١، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٧هـ)، ١: ١٩٩.



محمد- بن عبد الله<sup>(١)</sup>. ونسبه: البجلي<sup>(٢)</sup> المقرئ، المعروف: بالعراقي<sup>(٣)</sup>. وأما مولده: فولد قبل سنة (٣٥٨هـ) تقديراً<sup>(٤)</sup>.

شيوخه، وتلاميذه:

من شيوخه: أبو بكر، أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت: ٣٨١هـ)، وأبو الفرج، محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي (ت: ٣٨٨هـ)<sup>(٥)</sup>. ومن تلاميذه: ابنه أبو محمد، عبد الحميد بن منصور العراقي (ت: ٤٨٦هـ)، وأبو بكر، محمد بن علي الزنبلي<sup>(٦)</sup>.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال عنه السمعاني (ت: ٥٦٢هـ): «كان من القراء المجوّدين، رحل في طلبها إلى العراق والحجاز، وأدرك الشيوخ من القراء، وقرأ عليهم القرآن، ورجع إلى ما وراء

(١) يُنظر: السمعاني، "الأنساب"، ٩: ٢٦٧، والذهبي، "معرفة القراء"، (ص ٢١٤)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣١١.

(٢) نسبة إلى قبيلة (بجيلة) من قبائل اليمن؛ إذ يرجع نسبه إلى الصحابي الجليل: جرير بن عبد الله البجلي. يُنظر: السمعاني، "الأنساب"، ٢: ٩١، وعمر بن محمد النسفي، "القند في ذكر علماء سمرقند". (ط ١، مكتبة الكوثر، ١٤١٢هـ)، (ص ٣٠٢).

(٣) نسبة إلى العراق المشهورة؛ لكثرة مقامه بها، وسفره إليها. يُنظر: السمعاني، "الأنساب"، ٩: ٢٦٧.

(٤) لم تنصّ المصادر على سنة ولادته؛ لكن اجتهد الباحثون في تقديرها. يُنظر: مقدمة تحقيق أحمد الفريح، ١: ١٨، ومهدي صدّيق. ١: ١٩ بلطف العبارة"، وحديد، "معجم مصنفات الوقف والابتداء". ١: ٢٠٠.

(٥) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء"، (ص ٢١٤)، وابن الجزري، "غاية النهاية". ٢: ٣١١.

(٦) يُنظر: المراجع السابقة.

النهر، وصنّف التصانيف في القراءات»<sup>(١)</sup>. وقال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): «صاحب التصانيف في القراءات»، وأيضاً: «كان من أئمة هذا الشأن»<sup>(٢)</sup>. وقال عنه ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «أستاذ كبير محقق مؤلف، شيخ خراسان»<sup>(٣)</sup>.  
**مؤلفاته، ووفاته:**

من مؤلفاته: "الإشارة" في القراءات العشر<sup>(٤)</sup>، و"الوقوف"<sup>(٥)</sup>. وأمّا وفاته: تُؤيّد -رحمه الله- في حدود سنة (٤٥٠هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) السمعاني، "الأنساب"، ٩: ٢٦٨.

(٢) الذهبي، "معرفة القراء"، (ص ٢١٤).

(٣) ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣١١.

(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣١١، وحاجي خليفة، "كشف الظنون"، ١: ٨١. وهو المسمى: "الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات". محقق في ثلاث رسائل جامعية، الأولى: من أول الكتاب إلى آخر الأنعام، قام بدراسته وتحقيقه: أحمد عدنان الزعبي، لنيل درجة الماجستير، من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان، بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - قسم القراءات، سنة: (١٤١٣هـ)، والثانية: من أول الأعراف إلى آخر النور، قام بدراسته وتحقيقه: أحمد عبد الله الفريح، سنة: (١٤٢٦هـ)، والثالثة: من أول الفرقان إلى آخر القرآن، قام بدراسته وتحقيقه: مهدي عبد الله صديق، سنة: (١٤٢٨هـ)، كلاهما لنيل درجة الدكتوراه، من جامعة أم القرى، بكلية الدعوة وأصول الدين - قسم التفسير وعلوم القرآن.

(٥) في عداد المفقود. يُنظر: حديد، "معجم مصنفات الوقف والابتداء"، ١: ٢١٧.

وأشار مؤلفه إلى أنّ العراقي اعتمد فيه على كتاب شيخه ابن مهران (المقاطع والمبادئ)، ونقل منه. يُنظر: ١: ٢٢٠.

(٦) السمعاني، "الأنساب"، ٩: ٢٦٨.

### ثانياً: أقسام الوقف عند أبي نصر العراقي (١).

من خلال استقراء مسائل الوقف التي ذكرها أبو الفضل الأصبهاني في كتابه: "منازل القرآن" يتضح أنّ أقسام الوقف عند العراقي ستة أقسام، وهي: التمام أو التام، والكافي، والحسن، والجائز، وغير الجائز، والمفهوم التام. بينما أشار أبو العاكف الإستنبولي (ت بعد: ١٢٧٥هـ) إلى أنّ أقسام الوقف عند العراقي خمسة أقسام، وهي: اللازم، والمطلق، والجائز، والمجوّز لوجه، والمرخص (٢).

بالإضافة إلى ذلك، أضاف قسمًا سادسًا، يُعرف بغير الجائز، فقال: «وما لا يجوز في الطريقة الثانية من الوقف ما يقابل الأقسام الخمسة السابقة كما لا يخفى عند ذوي العرفان» (٣).

وقد تعدّدت المصطلحات التي استعملها العراقي في الدلالة، وتنوّعت في العبارة كغيره من الأئمة، ويشهد لذلك قول الأشموني (ت نحو: ١١٠٠هـ): «والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون كل واحد له اصطلاح؛ وذلك شائع لما اشتهر أنّه لا مشاحة

(١) فضّل القول عن مذاهب العلماء في أقسام الوقف ومصطلحاته: سليمان الصقري، "مقدمة تحقيق: الهادي": الحسن بن أحمد الهمداني، "الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ". دراسة وتحقيق: سليمان بن حمد الصقري، إشراف: عبد العزيز أحمد إسماعيل، (١٤١١هـ)، ١: ١٢، وهويدا الخطيب، "مقدمة تحقيق: منازل القرآن": إسماعيل بن الفضل الأصبهاني، "منازل القرآن في الوقوف". (رسالة علمية-دكتوراه، إعداد: هويدا أبو بكر سعيد الخطيب، إشراف: محمد يحيى ولد الشيخ، ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ)، ١: ١٩.

(٢) الأيوبي، "ذخر الأريب". ١: ٤٩٤.

(٣) المرجع السابق. ويُنظر: محمد بن طيفور السجاوندي، "الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: محسن هاشم درويش. (ط ١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، (ص ١١٣).

في الاصطلاح؛ بل يسوغ لكل أحد يصطلح على ما شاء»<sup>(١)</sup>.

ولم يتعرّض الإمام الأصبهاني لتعريف مصطلحات الوقف عند العراقي، واكتفى بالجانب العملي دون الجانب النظري؛ لذلك أتبع في تعريفات هذه المصطلحات كما وردت في كتاب أبو عاكف الإستنبولي الذي قام ببيانها؛ ويمكن تعريف مصطلحات الوقف الاستقرائية التي ذكرها أبو الفضل الأصبهاني عن أبي نصر العراقي بالنحو الآتي:

١. الوقف التمام أو التام: هو الذي انفصل ممّا بعده الكلام لفظاً ومعنى<sup>(٢)</sup>. وإلى هذا التعريف ذهب كلٌّ من: ابن الأنباري (ت: ٢٧١هـ)، والداني، والعُماني (ت بعد: ٥٠٠هـ)، وابن الغزال (ت: ٥١٦هـ)، والأنصاري (ت: ٩٢٦هـ)، والأشموني<sup>(٣)</sup>.

٢. الوقف الكافي: هو الذي انفصل ممّا بعده في اللفظ وله تعلق في المعنى بوجه من الوجوه<sup>(٤)</sup>.

(١) أحمد بن محمد الأشموني، "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء"، (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده، ١٣٩٣هـ)، (ص٨).

(٢) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٨٠. ويُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص١٤٠)، وابن الجزري، "التمهيد"، (ص١٦٧).

(٣) يُنظر: ابن الأنباري، "الإيضاح"، (ص١٤٩)، والداني، "المكتفى"، (ص١٤٠)، والحسن بن علي بن سعيد العماني، "المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة". (رسالة علمية - ماجستير، دراسة وتحقيق: هند بنت منصور بن عون العبدلي، إشراف: عبد القيوم عبد الغفور السندي، ١٤٢٣هـ)، ٢: ١٦، وابن الغزال، "الوقف والابتداء"، ١: ١٣٤، والأنصاري، "المقصد"، (ص٧)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص٩).

(٤) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٨٧. ويُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص١٤٣)، وابن الجزري،

وإلى هذا التعريف ذهب كلٌّ من: الداني، والعُماني، وابن الغزّال، والأنصاري، والأشْموني<sup>(١)</sup>.

٣. الوقف الحسن: هو الذي يحسن الوقف عليه؛ لأنّه كلام حسن مفيد، ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلّقه بما قبله لفظاً ومعنى<sup>(٢)</sup>.

وإلى هذا التعريف ذهب كلٌّ من: ابن الأنباري، والداني، والعُماني، وابن الغزّال، والأنصاري، والأشْموني<sup>(٣)</sup>.

٤. الوقف الجائز: هو ما يجوز فيه الوقف والوصل بتساوي الطرفين في الجواز<sup>(٤)</sup>.

٥. الوقف غير الجائز: هو الذي لا يجوز تعمُّد الوقف عليه إذا تغيّر به المعنى أو أورث في المعنى شيئاً من النقصان<sup>(٥)</sup>.

"التمهيد"، (ص ١٧١).

(١) يُنظر: ابن الجزري، "المكتفى"، (ص ١٤٣)، والعُماني، "المرشد"، ٢: ١٧، وابن الغزّال، "الوقف والابتداء"، ١: ١٣٤، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٧)، والأشْموني، "منار الهدى"، (ص ٩).

(٢) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٨٩. ويُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص ١٤٥)، وابن الجزري، "التمهيد"، (ص ١٧٤).

(٣) يُنظر: ابن الأنباري، "الإيضاح"، (ص ١٥٠)، والداني، "المكتفى"، (ص ١٤٥)، والعُماني، "المرشد"، ٢: ١٧، وابن الغزّال، "الوقف والابتداء"، ١: ١٣٤، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٧)، والأشْموني، "منار الهدى"، (ص ١٠).

(٤) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٦. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١١١).

(٥) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٢. ويُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص ١٤٨)، ومحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، "التمهيد في علم التجويد". تحقيق: علي حسين البواب.

وإلى هذا التعريف ذهب كلٌّ من: ابن الأنباري، والداني، وابن الغزّال، والأنصاري، والأشموني (١).

٦. الوقف المفهوم التام: تفرّد العراقي باستخدامه لهذا المصطلح، حيث لم أقف فيما بين يديّ من المصادر من عرّفه، أو ذكر المراد منه؛ إلا أنّه من خلال ذكره في الدراسة التطبيقية تبين أنّه مرادفٌ للكافي المتقدم، والله أعلم.

وقد ذُكر مجرداً عند كلٍّ من: العمّاني، والأنصاري، وهو عند الداني من قبيل الكافي، ومقيّداً بالحسن عند الهمداني (٢).

وأما بالنسبة لتعريف مصطلحات الوقف التي أشار إليها الإستنبولي وعرّفها بنفسه عن أبي نصر العراقي فهي على النحو الآتي:

١. الوقف اللازم: هو ما لو وُصل طرفاه تغيّر المرام، وتغيّب المعنى المقصود، وتشنّع فحوى الكلام (٣).

(ط، ١)، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ)، (ص ١٧٥).

(١) يُنظر: ابن الأنباري، "الإيضاح". (ص ١٥٠)، والداني، "المكتفى"، (ص ١٤٨)، وابن الغزّال، "الوقف والابتداء". ١: ١٣٥، وأبو يحيى زكريا الأنصاري، "المقصد لتلخيص ما في المرشد للوقف والابتداء"، (ط ٢)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده، ١٣٩٣هـ)، (ص ٧)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ١٠).

(٢) يُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص ١٤٤)، والعمّاني، "المرشد"، ٢: ١٨، والهمداني، "الهادي"، ٣: ١١٦٢، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٦).

(٣) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٥. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء". (ص ١٠٥)، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٩٤هـ)، ١: ٢٨٧.

٢. الوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدأ به<sup>(١)</sup>.
- وهما المعبر عنهما: بالوقف التمام أو التام<sup>(٢)</sup>.
٣. الوقف الجائز: تقدم تعريفه في المذهب الاستقرائي.
٤. الوقف الخوّز لوجه: هو ما كان موجب الوصل فيه أقوى من موجب الوقف من المعاني<sup>(٣)</sup>.
٥. الوقف المرخص لضرورة: هو ما لا يستغني ما بعده عمّا قبله إلا أنّه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام، ولا يلزمه الوصل بالعود عمّا قبله لكون ما بعده جملة مفهومة لا يحتل بالوقف المرام<sup>(٤)</sup>.
- وهي المعبر عنها: تارة بالوقف الكافي، وتارة بالحسن<sup>(٥)</sup>.
- قلت: ولم أجد من استخدم مصطلحات الوقف الخمس المتقدمة قبل العراقي، ولم تشتهر إلا عند السجاوندي (ت: ٥٦٠هـ)<sup>(٦)</sup>.
٦. الوقف غير الجائز: تقدم تعريفه في المذهب الاستقرائي.
- وهو المعبر عنه: بالوقف القبيح<sup>(٧)</sup>.
- ويتبين ممّا سبق: أنّ مصطلحات الوقف عند العراقي اثنا عشر مصطلحاً عدداً، وأربعة مصطلحات حقيقة، وهي: التمام أو التام، والكافي، والحسن، وغير

(١) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٦. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٠٧).

(٢) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٦.

(٣) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٧.

(٤) المرجع السابق. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١١٢).

(٥) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٦.

(٦) المرجع السابق. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٠٥).

(٧) الأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٧. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١١٣).

الجائز.

### أقسام الوقف عند العراقي، وتعريف مصطلحاته:

م	أقسام الوقف عند العراقي كما ذكرها عنه أبو الفضل الأصبهاني على المذهب الاستقرائي	تعريفه	ما يعبر عنه من أقسام الوقف عند العراقي كما ذكرها عنه الإستنبوي	تعريفه
١	الوقف التمام أو التام	هو الذي انفصل ممّا بعده الكلام لفظاً ومعنى.	الوقف اللازم	هو ما لو وُصل طرفاه تعيّر المرام، وتغيّب المعنى المقصود، وتشنّع فحوى الكلام.
			الوقف المطلق	هو ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدأ به.
٢	الوقف الكافي	هو الذي انفصل ممّا بعده في اللفظ وله تعلق في المعنى بوجه من الوجوه.	الوقف الجائز	هو ما يجوز فيه الوقف والوصل بتساوي الطرفين في الجواز.



هو ما كان موجب الوصل فيه أقوى من موجب الوقف من المعاني.	الوقف المجوّز لوجه		أو	
هو ما لا يستغني ما بعده عمّا قبله إلا أنّه يرخّص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام، ولا يلزمه الوصل بالعود عمّا قبله لكون ما بعده جملة مفهومة لا يحتل بالوقف المرام.	الوقف المرخّص لضرورة	هو الذي يحسن الوقف عليه؛ لأنّه كلام حسن مفيد، ولا يحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلّقه لفظاً ومعنى.	الوقف الحسن	٣
-	الوقف القبيح	وهو الذي لا يجوز تعمّد الوقف عليه إذا تعيّر به المعنى أو أورث في المعنى شيئاً من النقصان.	الوقف غير الجائز	٤
-	-	وهو المرادف للكافي المتقدم.	الوقف المفهوم التام	٥

## المطلب الثالث: التعريف بأبي الفضل الأصبهاني، وبيان منهجه في إيراد مسائل

### الوقوف لأبي نصر العراقي

أولاً: التعريف بأبي الفضل الأصبهاني:

اسمه، ونسبه، ومولده:

اسمه: هو أبو الفضل - ويقال: أبو الفتح، وأبو سعد-، إسماعيل بن الفضل بن أحمد<sup>(١)</sup>. ونسبه: الأصبهاني. التاجر، المعروف: بالإخشيذ -أو الأخشيذ- السَّرَّاج<sup>(٢)</sup>. وأماً مولده: فوُلد سنة (٤٣٦هـ)<sup>(٣)</sup>.

شيوخه، وتلاميذه:

من شيوخه: أبو القاسم، عبد الرحمن بن أبي بكر محمد الدَّكَّوَانِي (ت: ٤٤٣هـ)، وأبو الفضل، عبد الرحمن بن أحمد بن بُنْدَار العِجْلِي الرَازِي (ت: ٤٥٤هـ)<sup>(٤)</sup>. ومن تلاميذه: أبو موسى، محمد بن عمر المدني (ت: ٥٨١هـ)، وأبو العلاء، الحسن بن أحمد العَطَّار الهمداني (ت: ٥٦٩هـ)<sup>(٥)</sup>.

(١) يُنظر: محمد بن عبد الغني البغدادي، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ)، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٦٧.

(٢) يُنظر: عبد الكريم بن محمد السمعي، "التحبير في المعجم الكبير"، تحقيق: منيرة ناجي سالم. (ط١، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ)، ١: ١٠١، والبغدادي، "التقييد"، (ص٢٠٧)، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥.

(٣) يُنظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٦: ٩٦، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥.

(٤) يُنظر: البغدادي، "التقييد"، (ص٢٠٨)، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٦٧.

(٥) يُنظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٦٧.

### مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال عنه السمعاني: «كان شيخاً مقرباً سديد السيرة، قرأ بروايات عليّ الشيوخ المتقدمين، وسمع الحديث الكثير من الشيوخ، ونسخ بخطه أجزاء كثيرة، واشترى من خطه أجزاء، كان ثقة صدوقاً، واسع الرواية، موثقاً به فيما يحدث»<sup>(١)</sup>. وقال عنه أيضاً: «كتب إليّ الإجازة»<sup>(٢)</sup>. وقال عنه الذهبي: «الشيخ، الأمين، المسند الكبير»<sup>(٣)</sup>.

### مؤلفاته، ووفاته:

لم أقف له إلا على مؤلف واحد، وهو: "منازل القرآن في الوقوف" <sup>(٤)</sup>. وأمّا وفاته: تُوفيّ - رحمه الله - سنة (٥٢٤هـ)<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: بيان منهج أبي الفضل الأصبهاني في إيراد مسائل الوقف لأبي نصر

### العراقي:

أُتسم منهج الأصبهاني في عرض مسائل الوقف للعراقي من خلال كتابه:

(١) السمعاني، "التحبير"، ١: ١٠٢.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٥.

(٤) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ١: ٣٢.

وهو كتاب محقق، قامت بدراسته وتحقيقه: هويدا أبو بكر الخطيب، في رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، من جامعة أم القرى، بكلية الدعوة وأصول الدين - قسم القراءات، سنة: (١٤٤٠هـ).

(٥) يُنظر: البغدادي، "التقييد"، (ص ٢٠٨)، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٥٥٦، وعبد الحي بن أحمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (ط ١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ٦: ١١٤.

"منازل القرآن" بالوضوح والإيجاز، وجاء على النحو الآتي:

١. بدأ الأصبهاني بعرض كل مسألة وقفٍ من خلال تحديد الآية القرآنية المعنية. **مثاله:** ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، وذكر أنّها حسن في كتاب منصور العراقي<sup>(١)</sup>.
٢. صنّف الوقوف إلى الأنواع المشهورة دون تقييدٍ أو تعريف. **مثاله:** وقف حسن، وقف كاف<sup>(٢)</sup>.
٣. اعتمد في توثيقه لأكثر المسائل على: "كتاب منصور العراقي"، أو اسمه ولقبه: "منصور العراقي"، أو لقبه فقط: "العراقي"، ملتزمًا بمنهجه الذي نصّ عليه في مقدمة كتابه بقوله: «فأنا أضيف كلَّ وقف في القرآن إلى صاحبه بتسميتهم، أو بتسمية أسماء كتابهم؛ حتى يسهل على من رامها في موضعه»<sup>(٣)</sup>. **مثاله:** ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ حسن في كتاب منصور العراقي<sup>(٤)</sup>، وقوله: ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ وقف.. العراقي<sup>(٥)</sup>.
٤. استخدم مصطلح (التام) لغير معناه؛ توضيحًا للمعنى، وتأكيّدًا للوقف، منقولًا عن العراقي، **مثاله:** ﴿يَبْعُونَ﴾ وقف مفهوم تام ذكره في كتاب منصور العراقي<sup>(٦)</sup>.
٥. أطلق في بعض مسائل الوقف دون تحديد لنوع الوقف عليه أو تعليل،

- (١) يُنظر: المطلب الأول من الدراسة التطبيقية.
- (٢) يُنظر: المطلب السادس والتاسع من الدراسة التطبيقية.
- (٣) الأصبهاني، "منازل القرآن"، ١: ٥٩.
- (٤) يُنظر: المطلب الأول من الدراسة التطبيقية.
- (٥) يُنظر: المطلب الخامس من الدراسة التطبيقية.
- (٦) يُنظر: المطلب الثالث عشر من الدراسة التطبيقية.

مثاله: ولا يوقف، وقف<sup>(١)</sup>.

٦. أشار إلى آراء علماء آخرين معه في بعض المسائل، مثل: الخزاعي (ت: ٤٠٨هـ)، والرازي (ت: ٤٥٤هـ)<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

دراسة وقوف أبي نصر العراقي من خلال كتاب: "منازل القرآن" لأبي

الفضل الأصبهاني

**المطلب الأول:** الوقف على: ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].  
ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنّ الوقف على قوله تعالى: ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ حسن في كتاب منصور العراقي<sup>(٣)</sup>.

وجه كون الوقف حسناً عند العراقي: أنّ قوله ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ متعلق بقوله ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾؛ إذ المراد نفي الإيمان عنهم، وبالوصل يتم المعنى<sup>(٤)</sup>.

(١) يُنظر: المطلب السابع والعاشر من الدراسة التطبيقية.

(٢) يُنظر: المطلب الرابع والثالث عشر من الدراسة التطبيقية.

(٣) يُنظر: أبو الفضل الأصبهاني، "منازل القرآن"، ١: ١٠٤.

(٤) يُنظر: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق:

مركز الدراسات القرآنية. (المدينة المنورة: مركز الدراسات القرآنية، ١٤٣٤هـ)، ٤: ١٦٤٩.

ووافق العراقي على هذا الوقف: الهمداني<sup>(١)</sup>، والقسطلاني<sup>(٢)</sup>، وذكره ابن الغزّال<sup>(٣)</sup> عن البعض<sup>(٤)</sup>.

(١) هو: أبو العلاء، الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني، صاحب كتاب: "الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ"، (ت: ٥٦٩هـ). يُنظر: محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (ط٢)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ)، ٣٩: ٣٣٤، وخليل بن أبيك الصفدي، "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ)، ١٨: ١٩، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٠٤.

(٢) يُنظر: الهمداني، "الهادي"، ١: ٢٨، القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٤٩. و"القسطلاني هو: أبو العباس، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، صاحب كتاب: "لطائف الإشارات لفنون القراءات"، (ت: ٩٢٣هـ). يُنظر: خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، "الأعلام". (ط: ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ١: ٢٣٢، وإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥٥هـ-١٩٥١م)، ١: ١٣٩، وعمر بن رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، (بيروت: مكتبة المثنى، بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢: ٨٥.

(٣) هو: أبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن الغزّال النيسابوري، صاحب كتاب: "الوقف والابتداء"، (ت: ٥١٦هـ). يُنظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٢٠: ١٠٣، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥٢٤، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٧: ٢٧.

(٤) يُنظر: ابن الغزّال، "الوقف والابتداء"، ١: ١٥٠.

وخالفه في مصطلح الوقف: النحّاس (١)، والهدلي (٢) وأطلقا عليه كافياً (٣)،  
 ووجه ذلك: كونه متعلّق بقوله ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ من جهة المعنى فقط.  
 وخالفه في عدم صحة الوقف عليه: العمّاني (٤)، والنكزاوي (٥)،  
 والأشموني (٦). ووجه ذلك: أنّه لو وقفنا عليه؛ لكننا قاطعين على القوم بالإيمان،

(١) هو: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس، صاحب كتاب: "القطع والائتلاف"،  
 (ت: ٣٣٨هـ). يُنظر: محمد بن أحمد الذهبي، "العبر في خبر من غير"، تحقيق: محمد السعيد  
 بن بسيوني زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢: ٥٤، والصفدي، "الوافي بالوفيات"،  
 ٧: ٢٣٧، والزركلي، "الأعلام"، ١: ٢٠٨.

(٢) هو: أبو القاسم، يوسف بن علي بن جبارة الهدلي، صاحب كتاب: "الكامل في القراءات  
 والأربعين الزائدة عليها"، (ت: ٤٦٥هـ). يُنظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٠: ٥١٣،  
 والذهبي، "معرفة القراء"، (ص٢٣٩)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣٩٧.

(٣) يُنظر: النحّاس، "القطع والائتلاف"، (ص٣٧)، ويوسف بن علي الهدلي، "الكامل في  
 القراءات والأربعين الزائدة عليها". تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. (ط١)،  
 مؤسسة سما للتوزيع والنشر، (١٤٢٨هـ)، (ص١٣٨).

(٤) هو: أبو محمد، الحسن بن علي بن سعيد العماني، صاحب كتاب: "المرشد في الوقوف"،  
 (ت بعد: ٥٠٠هـ). يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢٢٣، والباباني، "هدية  
 العارفين"، ١: ٢٦٥، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٣: ٢٥٤.

(٥) هو: أبو محمد، عبد الله بن محمد بن عبد الله النكزاوي، صاحب كتاب: (الافتداء في معرفة  
 الوقف والابتداء)، (ت: ٦٨٣هـ). يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤٥٢، والذهبي،  
 "معرفة القراء"، ١: ٣٦٦، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٦: ١٢٩.

(٦) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ١٣٧، وعبد الله بن محمد بن عبد الله النكزاوي، "الافتداء في  
 معرفة الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس. (رسالة علمية-  
 =

ومخبرين عنهم به، وهو خلاف ما تتضمنه الآية (١). قال الأشموني: ﴿وَمِنَ النَّاسِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾؛ فَلَإِيَّائِي يَؤُوقِفُ عَلَيَّ﴾ ﴿ءَامِنًا بِاللَّهِ﴾، ولا على ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَنَا أَحْوَالَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا يَبْطِنُونَ، وَالآيَةُ دَلَّتْ عَلَيَّ نَفْيَ الْإِيمَانِ عَنْهُمْ، فَلَوْ وَقَفْنَا عَلَيَّ: ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، لَكُنَّا مَخْبِرِينَ عَنْهُمْ بِالْإِيمَانِ، وَهُوَ خِلَافُ مَا تَقْتَضِيهِ الْآيَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ يَعْلَمَنَا نِفَاقَهُمْ، وَأَنَّ إِظْهَارَهُمْ لِلْإِيمَانِ حَقِيقَةٌ لَهُ (٢).

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** خالفت المصاحف الثلاثة المشهورة قول العراقي؛ فلم توضع علامة وقف على هذا الوضع، وفي ذلك موافقة لقول من ذهب إلى أنه ليس بوقف.

**المطلب الثاني: الوقف على: ﴿وَبَرِّقُ﴾** من قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩].  
ذكر أبو الفضل الأصبهاني أن الوقف على قوله تعالى: ﴿وَبَرِّقُ﴾ حسن في

دكتوراه، إشراف: محمد سالم محيسن، ١٤١٣هـ، ١: ٢٣٨، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٣).

والأشموني هو: أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، صاحب كتاب: "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء"، (ت نحو: ١١٠٠هـ). يُنظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٢٠: ١٠٣، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥٢٤، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٢: ١٢١.

(١) العماني، "المرشد"، ٢: ١٣٧.

(٢) الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٣). ويُنظر: النكراوي، "الافتداء"، ١: ٢٣٨.



## كتاب منصور العراقي (١).

وجه كون الوقف حسناً عند العراقي: تعلّق ما بعده بما قبله (٢)، هذا إن جعلنا ﴿يَجْعَلُونَ﴾ خبراً لمبتدأ محذوف، تقديره: وهم يجعلونه (٣). قال السجاوندي (٤): «لأنّ قوله: ﴿يَجْعَلُونَ﴾ يحتل أن يكون خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هم يجعلون، أو حالاً عاملة معنى التشبيه في الكاف، وذو الحال محذوف؛ أي: كأصحاب صيب» (٥). ويضاف أيضاً: إلى أنّ نَفَسَ القارئ قد ينقطع دونه؛ فيصلح الوقف عليه من هذا الوجه.

## ووافق العراقي على هذا الوقف: الأشموني، والقسطلاني (٦).

## وخالفه في مصطلح الوقف: السجاوندي وأطلق عليه جائزاً (٧)، والجعبري (٨)

(١) الأصبهاني، "منازل القرآن". ١: ١٠٨.

(٢) يُنظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات". ٤: ١٦٥٣.

(٣) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٥).

(٤) هو: أبو عبد الله، محمد بن طيفور السجاوندي، صاحب كتاب: "الوقف والابتداء"، و"علل الوقوف"، (ت: ٥٦٠هـ). يُنظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٨: ٣٦٨، والصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٣: ١٤٧، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٥٧.

(٥) محمد بن طيفور السجاوندي، "علل الوقوف". دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن محمد العيدي. (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ)، ١: ١٨٩. ويُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٢٩).

(٦) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٥)، والقسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٥٣.

(٧) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٢٩)، والسجاوندي، "علل الوقوف". ١: ١٨٩.

(٨) هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، صاحب كتاب: "وصف الاهتداء في

وأطلق عليه صالحاً<sup>(١)</sup>، فهي وإن كانت مختلفة في المسمى؛ إلا أنّها تدور في نفس المعنى. ووجه ذلك: على الاستئناف<sup>(٢)</sup>.

وخالفه في عدم صحة الوقف عليه: العُماني، والأنصاري<sup>(٣)</sup>، ووجه ذلك: أنّ ما بعده متعلّق بما قبله<sup>(٤)</sup>.

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** وقد أخذ المصحف الباكستاني بوقف العراقي ومن وافقه على أنّ الوقف عليه جائز، وأثبت فيه علامة (ج)<sup>(٥)</sup>؛ بينما في

الوقف والابتداء"، (ت: ٧٣٢هـ). يُنظر: الذهبي، "معرفة القراءة"، (ص ٣٩٧)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٢١، وابن العماد، "شذرات الذهب"، ٨: ١٧١.

(١) يُنظر: إبراهيم بن عمر الجعبري. "وصف الاهتداء في الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: نواف بن معيض الحارثي. (ط ١، دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ)، (ص ١٢٩).

وسمّي الداني الوقف الحسن صالحاً؛ فقال: «ويسمى هذا الضرب صالحاً؛ إذ لا يتمكن القارئ أن يقف في كل موضع على تام ولا كاف؛ لأنّ نفسه ينقطع دون ذلك». الداني، "المكتفى"، (ص ١٤٥).

قلت: وهو بهذا المسمى يوافق العراقي على هذا الوقف.

(٢) الجعبري، "وصف الاهتداء"، (ص ١٢٩).

(٣) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ١٤٦، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٣٥).

والأنصاري هو: أبو يحيى، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، صاحب كتاب: "المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء"، (ت: ٩٦٢هـ). يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١١٣٥، والزركلي، "الأعلام"، ٣: ٤٦، واللباباني، "هدية العارفين"، ١: ٣٧٤.

(٤) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ١٤٦، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٣٥).

(٥) يفيد هذا الرمز: الوقف الجائز، ويفيد: الكافي عند المتأخرين. يُنظر: منى فهد راشد الدوسري، "علامات الوقف والابتداء في المصاحف عند قالون وورش والدوري والسوسي

مصحف المدينة والأزهر لم تُوضع عليه علامة وقف.

**المطلب الثالث:** الوقف على: ﴿مَشَوْا فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَكَادُ  
الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾  
[البقرة: ٢٠].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنَّ الوقف على قوله تعالى: ﴿مَشَوْا فِيهِ﴾ حسن  
في كتاب منصور العراقي<sup>(١)</sup>.

وجه كون الوقف حسناً عند العراقي: تعلُّق ما بعده بما قبله في اللفظ<sup>(٢)</sup>،  
قال أبو الفضل الأصبهاني: «ولا أحبُّ أن أقف عليه؛ لأنَّ بعده متعلِّق به»<sup>(٣)</sup>.  
وقد تفرَّد العراقي بهذا الوقف؛ إذ لم أقف فيما بين يديَّ من كتب الوقف  
والابتداء على من وافقه.

ووافق العراقي على هذا الوقف بمصطلحه: القسطلاني<sup>(٤)</sup>.

- 
- وحفص دراسة مقارنة". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٣٢- يوليو،  
(٢٠٢٣م).. (ص: ١٨٨)، والأيوبي، "ذخر الأريب". ١: ٤٩٨.
- (١) الأصبهاني، "منازل القرآن". ١: ١٠٨.
- (٢) يُنظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٥٣.
- (٣) الأصبهاني، "منازل القرآن". ١: ١٠٩.
- (٤) يُنظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٤٩.

وخالفه في عدم صحة الوقف عليه: العُماني، والسجاوندي، والنكزاوي، والأنصاري، والأشموني<sup>(١)</sup>، ووجه ذلك: أنَّ ما بعده ازدواج<sup>(٢)</sup> ما قبله، فلا يجوز الفصل بينهما، لمقابلة ما بعده له<sup>(٣)</sup>. قال السجاوندي: «لأنَّ تمام المقصود بيان الحال المضاد للحال الأول»<sup>(٤)</sup>.

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** وقد خالف المصحف الباكستاني وقف العراقي في عدم صحة الوقف عليه، وأثبت فيه علامة (ق<sup>لا</sup>)<sup>(٥)</sup> أحدهما فوق الآخر؛ دلالة على عدم الوقف، بينما لم تُوضع عليه علامة في مصحف المدينة والأزهر.

(١) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ١٤٦، والسجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٢٩)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ١: ١٩٠، والنكزاوي، "الافتداء"، (ص ٢٤٤)، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٣٥)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٥).

(٢) بيّن ابن الجزري المراد بالوقف على الازدواج؛ فقال: «ربّما يراعي في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره ممّا يوجد التمام عليه، وانقطع تعلّقه بما بعده لفظاً وذلك من أجل ازدواجه نحو: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ [البقرة: ١٤١] مع ﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤١]». ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٣٧.

قلت: وهو بهذا المسمى يوافق العراقي على هذا الوقف.

(٣) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ١٤٦، والنكزاوي، "الافتداء"، (ص ٢٤٤)، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٣٥)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٣٥).

(٤) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٢٩)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ١: ١٩٠.

(٥) يفيد رمز (لا): عدم جواز الوقف، وأمّا رمز (قف) يفيد: الوقف المستحب، إشارة إلى أنَّ في الوقف فائدة في المعنى، ولا حرج في الوصل، واجتماع الرمزین يفيد: عدم جواز الوقف. يُنظر: النكزاوي، "الافتداء"، ١: ٦١، والأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٨.

**المطلب الرابع:** الوقف على: ﴿لِمَنَ الظَّالِمِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنَ آتَبَعْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنَّ الوقف على قوله تعالى: ﴿لِمَنَ الظَّالِمِينَ﴾ تام في كتاب منصور العراقي<sup>(١)</sup>.

وجه كون الوقف تاماً عند العراقي: أمَّا رأس آية<sup>(٢)</sup>، وعلى ابتداء ما بعده، ولأنَّه لو وصل صار ﴿الَّذِينَ﴾ بعده صفة ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وهو مبتدأ في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه<sup>(٣)</sup>.

ووافق العراقي على هذا الوقف: عامة أهل الأداء، وهم: النحاس، والخزاعي<sup>(٤)</sup>، والعُماني، وابن الغزَّال، والسجاوندي، والهمداني، والنكزاي،

(١) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن". ١: ١٤٦.

(٢) يُنظر: الفضل بن شاذان الرازي، "سورة القرآن وآياته وحروفه ونزوله". (ط١)، الرياض: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ)، (ص١٠٣)، وعثمان بن سعيد الداني، "البيان في عد آي القرآن". تحقيق: غانم قدوري الحمد. (ط١)، الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ)، (ص١٤٢)، وإبراهيم بن عمر الجعبري، "حسن المدد في فن العدد". تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. (مكتبة أولاد الشيخ للتراث)، (ص٥٤).

(٣) يُنظر: النحاس، "القطع والائتناف"، (ص٨٣)، والسجاوندي، "الوقف والابتداء". (ص١٣٨)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ١: ٢٥١، والنكزاي، "الافتداء"، ١: ٣٤٦.

(٤) هو: أبو الفضل، محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي، صاحب كتاب: "الإبانة في الوقف والابتداء"، (ت: ٤٠٨هـ). يُنظر: الذهبي، "العبر"، ٢: ٢١٦، والذهبي، "معرفة القراء"،

والأنصاري، والأشموني، والقسطلاني<sup>(١)</sup>.

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** اتفقت المصاحف الثلاثة على أن ﴿الظَّالِمِينَ﴾ رأس آية، إلا أن المصحف الباكستاني أخذ بوقف العراقي، وأثبت فيه علامة (م)<sup>(٢)</sup> فوق رقم الآية؛ دلالة على الوقف اللازم.

**المطلب الخامس:** الوقف على: ﴿يَبْعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أن الوقف على قوله تعالى: ﴿يَبْعُونَ﴾ وقف مفهوم تام ذكره في كتاب منصور العراقي<sup>(٣)</sup>. وقد تفرّد العراقي بهذا المصطلح، وفي هذا الموضوع؛ إذ لم أقف فيما بين يدي من المصادر على من وافقه، أو اصطلحه.

(ص ٢١٢)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ١٠٩.

(١) يُنظر: النحاس، "القطع والافتناء"، (ص ٨٣)، والخزاعي، "الإبانة"، ١: ٢٧٧، و "المرشد"، ٢: ٢٦١، وابن الغزال، "الوقف والابتداء"، ١: ١٧٦، والسجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٣٨)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ١: ٢٥١، والهمداني، "الهادي"، ١: ٨٤، والنكراوي، "الافتناء"، ١: ٣٤٦، والأشموني، "المقصد"، (ص ٥١)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٥١)، والقسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٧٦.

(٢) يفيد رمز (م): الوقف اللازم اتفاقاً. يُنظر: النكراوي، "الافتناء"، ١: ٦١، والأيوبي، "ذخر الأريب"، ١: ٤٩٨، والدوسري، "علامات الوقف والابتداء في المصاحف"، (ص: ١٨٨).

(٣) الأصبهاني، "منازل القرآن"، ١: ٢١٦.

وهو وقف عند: الخزاعي<sup>(١)</sup>، والعُماني، وعُقب بقوله: «وليس عندي بجيد.. ولكن إن وقف عليه واقف: لم أعنّفه»<sup>(٢)</sup>. ووجه الوقف عليه: مشاكلته الفاصلة<sup>(٣)</sup>. وأطلق عليه الهمداني، والقسطلاني حسناً، ويقويه من قرأ بالياء<sup>(٤)</sup>، قال الأشموني: «حسن لمن قرأه بالياء التحتية، وقرأ ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالتاء.. والأولى الوصل»<sup>(٥)</sup>. ووجه ذلك: تعلُّقه بلاحقه، ولانتقاله من الغيبة إلى الخطاب<sup>(٦)</sup>. وذكر النكزاوي بأنّه كاف عند البعض، ثم عُقب بقوله: «والأحسن عندي وصله»<sup>(٧)</sup>. وأطلق عليه الأنصاري كافياً<sup>(٨)</sup>. ووجه ذلك: تعلُّق ما بعده به<sup>(٩)</sup>. قال العماني: «لأنّ قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ متعلِّق بما قبله، وتقديره: أتبعون غير دين إله هذا صفته، وهو الله تعالى؛ فلا يجوز الفصل بينهما لذلك، وليس برأس

(١) يُنظر: الخزاعي، "الإبانة"، ١: ٣٧٧. وجاء فيه: «قال الأخفش: الوقف ﴿يَبْعُونَ﴾».

(٢) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ٤٨٩.

(٣) يُنظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٧٠٠.

(٤) يُنظر: الهمداني، "الهادي"، ١: ١٦٨.

(٥) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٨٣).

قرأ أبو عمرو وحده ﴿يَبْعُونَ﴾ بياء الغيب و﴿يُرْجَعُونَ﴾ بقاء الخطاب، وقرأ حفص ويعقوب بالياء فيهما، والباقون بالتاء فيهما. يُنظر: ابن مهران، "المبسوط". (ص ١٦٨)، والداني، "التيسير". (ص ٨٩)، وابن الجزري "النشر". ٢: ٢٣١.

(٦) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٨٣)، والقسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٤٩.

(٧) يُنظر: النكزاوي، "الاقتداء"، ٢: ٤٩٢.

(٨) يُنظر: الأنصاري، "المقصد"، (ص ٨٣).

(٩) يُنظر: النكزاوي، "الاقتداء"، (ص ٨٣).

آية» (١).

وهو ليس بوقف عند: النكزوي، والأشموني على قراءة من قرأها بالتاء أو الياء (٢)، ووجه ذلك: ما ذكره العُماني (٣).

قلت: يختلف حكم الوقف على ﴿يَبْغُونَ﴾ بحسب القراءات الواردة فيه؛ فيحسن الوقف عليه على قراءة أبي عمرو وحده، والوصل أحسن في قراءة غيره؛ لتعلق ما بعده به، وعلى هذا يكون معنى المفهوم التام، هو المفهوم على المعنى المشهور، الذي يُقصد به الكافي، وما مصطلح التام بعده إلا صفة تأكيدية للوقف؛ ولعل هذا ما قصده العراقي بالمفهوم التام (٤).

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** خالفت المصاحف الثلاثة المشهورة قول العراقي؛ فلم توضع علامة وقف على هذا الموضع، وفي ذلك موافقة لقول من ذهب إلى أنه ليس بوقف.

**المطلب السادس:** الوقف على: ﴿يُرْزَقُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أن قوله تعالى: ﴿يُرْزَقُونَ﴾ آية، وقف حسن في

(١) الأنصاري، "المرشد"، ٢: ٤٨٩.

(٢) يُنظر: النكزوي، "الافتداء"، ٢: ٤٩٢، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٨٣).

(٣) يُنظر: الأنصاري، "المرشد"، ٢: ١٤٦، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٨٣).

(٤) يُنظر: السخاوي، "جمال القراء"، (ص ٦٨٥)، والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ١٤.

وألحق الداني المفهوم بالكافي، ويرى العُماني بأنه يقارب الوقف الصالح؛ وجعله من أدنى مراتب الوقف عنده. يُنظر: الداني، "المكتفى"، (ص ١٤٤)، والعُماني، "المرشد"، ١: ١٤.



كتاب منصور العراقي (١).

وجه كون الوقف حسناً عند العراقي: تعلّقه بما بعده لفظاً، ولأنّه رأس

آية (٢). قال القسطلاني: «لأنَّ ﴿فَرِحِينَ﴾ [١٧٠] نُصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْهُ؛ فَهِيَ

تُنْبِئُ عَنِ اجْتِمَاعِ الرِّزْقِ وَالْفَرَحِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، فَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا» (٣).

ووافق العراقي على هذا الوقف بمصطلحه: القسطلاني (٤).

ووافق على الوقف دون تحديد مصطلحه: الخزاعي (٥)، ونقل الهمداني

الوقف عليه عند البعض (٦).

وخالفه في مصطلح الوقف: النحاس وأطلق عليه تماماً (٧)، ووجه ذلك: أنّه

يجوز الابتداء بما بعده.

والعمّاني وأطلق عليه جائزاً؛ ثم عبّ بقوله: «ولا أراه جيّداً.. ولكنه منصوص

(١) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ١: ٢٣٧.

(٢) يُنظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، (ص ١١٠)، والداني، "البيان"، (ص ١٤٥)، والجعبري، "حسن المدد"، (ص ٥٨).

(٣) يُنظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٨١٩.

(٤) يُنظر: المرجع السابق.

(٥) وقال: «ووقفني المطوّعي على ﴿يُرْرَقُونَ﴾، وكذلك أبو حفص المقرئ». يُنظر: الخزاعي،

"الإبانة"، ٢: ٤٠٢، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٩٢)، والأشعري، "منار الهدى"،

(ص ٩٢).

(٦) يُنظر: الهمداني، "الهادي"، ١: ١٩٥.

(٧) يُنظر: النحاس، "القطع والائتناف"، (ص ١٥٤).

عليه، وكثير من القراء يتعمّدونه، وليس بخطأ، والله أعلم»<sup>(١)</sup>. وكذلك: الأنصاري والأشموني<sup>(٢)</sup>، ثم عبّ بقوله: «وليس بجيد»<sup>(٣)</sup>، ووجه ذلك: كونه رأس آية<sup>(٤)</sup>.  
وخالفه في عدم صحة الوقف عليه: السجاوندي<sup>(٥)</sup>، ووجه ذلك: أنّ ﴿فَرِحِينَ﴾ حال منصوب من فاعل ﴿يُرْزَقُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. قال العماني: «فهو يُنبئ عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة، فلا أرى الفصل بينهما»<sup>(٧)</sup>.  
حكم الوقف في المصاحف المعاصرة: اتفقت المصاحف الثلاثة على أنّ ﴿يُرْزَقُونَ﴾ رأس آية، إلا أنّ المصحف الباكستاني خالف وقف العراقي، وأثبت فيه علامة (لا) فوق رقم الآية؛ دلالة على عدم الوقف.  
**المطلب السابع:** الوقف على: ﴿لَمَّا يُوحَى﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لَمَّا يُوحَى﴾ [طه: ١٣].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنّ قوله تعالى: ﴿لَمَّا يُوحَى﴾ آية، ولا يوقف عند

(١) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ٥٤٠.

(٢) يُنظر: الأنصاري، "المقصد"، (ص ٩٢)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٩٢).

(٣) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٩٢).

(٤) يُنظر: الأنصاري، "المقصد"، (ص ٩٢)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٩٢).

(٥) يُنظر: النكزاي، "الافتداء"، ٢: ٤٩٢، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٨٣).

(٦) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ١٦٤)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ١:

٤٠١، الخزاعي، "الإبانة"، ٢: ٤٠٢، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٩٢)، والأشموني، "منار

الهدى"، (ص ٩٢).

(٧) يُنظر: الخزاعي، "الإبانة"، ٢: ٤٠٢.

الخراعي، ومنصور العراقي<sup>(١)</sup>.

وجه عدم الوقف عند العراقي: تعلّقه بما بعده، قال الأشموني: «لأنّ قوله: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [١٤] بيان وتفسير للإهام في ﴿لَمَّا يُوحَى﴾ فلا يفصل بين المفسّر والمفسّر»<sup>(٢)</sup>، وهي رأس آية اتفاقاً<sup>(٣)</sup>.

ووافقته على عدم الوقف: الخراعي، والأشموني<sup>(٤)</sup>. قال الخراعي: «ولا تقف إن قدرت»<sup>(٥)</sup>.

حكم الوقف في المصاحف المعاصرة: اتفقت المصاحف الثلاثة على أنّ ﴿لَمَّا يُوحَى﴾ رأس آية، ولم توضع عليه علامة وقف.

**المطلب الثامن: الوقف على: ﴿هَامِدَةً﴾** من قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مَّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

(١) يُنظر: الأصهباني، "منازل القرآن"، ٢: ٥٨٦.

(٢) الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٢٤١).

(٣) يُنظر: ابن شاذان، "سور القرآن"، (ص ١٨٣)، والداني، "البيان"، (ص ١٥٨)، والجعبري، "حسن المدد"، (ص ٥٨). ويُنظر: الجعبري، "وصف الاهتداء"، ٣: ١٠٧٨.

(٤) يُنظر: الخراعي، "الإبانة"، ٢: ٧١٧، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٢٤١).

(٥) يُنظر: الخراعي، "الإبانة"، ٢: ٧١٧.

وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهَيْجٍ ﴿ [الحج: ٥].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنَّ الوقف على قوله تعالى: ﴿هَامِدَةٌ﴾ وقف تمام في كتاب منصور العراقي (١).

وجه كون الوقف تمامًا عند العراقي: انقطاعه عمدًا بعده في اللفظ والمعنى، وفي ذلك نظر؛ إذ لا ينطبق على المفهوم الذي ذكرناه في الجانب النظري، وبيانه كما سيأتي من ذكر مذاهب العلماء فيه.

وخالفه في مصطلح الوقف: ابن الغزّال، والهمداني، والأشموني وأطلقوا عليه حسنًا (٢)، ووجه ذلك: جواز الابتداء بالشرط بعده (٣). وأطلق عليه الهمداني مفهومًا (٤).

وخالفه في عدم صحة الوقف عليه: الخزاعي، وأبو الفضل الأصبهاني (٥). ووجهه: أنَّ بعدها فاء التعقيب، وهي قوله: ﴿فَإِذَا﴾.

حكم الوقف في المصاحف المعاصرة: خالفت المصاحف الثلاثة المشهورة قول العراقي؛ فلم توضع علامة وقف على هذا الموضع، وفي ذلك موافقة لقول من ذهب إلى أنَّه ليس بوقف.

(١) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٦١٦.

(٢) يُنظر: ابن الغزّال، "الوقف والابتداء"، ٢: ٥١٧، والهمداني، "الهادي"، ٢: ٦٦٦، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٢٥٤).

(٣) يُنظر: الأشموني، "منار الهدى"، (ص ٢٥٤).

(٤) يُنظر: النكراوي، "الافتداء"، ٣: ١١٤٠.

(٥) يُنظر: الخزاعي، "الإبانة"، ٢: ٧١٧، والأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٦١٦.

**المطلب التاسع:** الوقف على: ﴿وَهَلَمَّنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَلَمَّنْ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٩].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنَّ الوقف على قوله تعالى: ﴿وَهَلَمَّنْ﴾ وقف كاف في كتاب منصور العراقي، وابن مهران<sup>(١)</sup>.  
وجه كون الوقف كافياً عند العراقي: تعلُّقه بما بعده معنى.

ووافق العراقي على هذا الوقف: ابن مهران كما نقله عنه الأصبهاني<sup>(٢)</sup>.  
وخالفه في مصطلح الوقف: ابن الغزَّال، والهمداني، والأشْمُوني وأطلقوا عليه حسناً<sup>(٣)</sup>، ووجه ذلك: تعلُّقه بما بعده لفظاً ومعنى. وأطلق عليه النكزاوي مفهوماً<sup>(٤)</sup>. ووجهه: جواز الاستئناف بعده<sup>(٥)</sup>، ويكون على هذا الوجه مرادفاً للكافي.

(١) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٧٢٢.

وابن مهران هو: أبو بكر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، صاحب كتاب: "الغاية في القراءات العشر"، و "المبسوط في القراءات العشر"، (ت: ٣٨١هـ). يُنظر: الذهبي، "العبر"، ٢: ١٥٧، والذهبي، "معرفة القراء"، (ص ١٩٥)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤٩.

(٢) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٧٢٢.

(٣) يُنظر: ابن الغزَّال، "الوقف والابتداء"، ٢: ٦٠١، والهمداني، "الهادي"، ٢: ٧٧٨، والأشْمُوني، "منار الهدى"، (ص ٢٩٦).

(٤) يُنظر: النكزاوي، "الافتداء"، ٣: ١٣١٧.

(٥) يُنظر: المرجع السابق.

**قلت:** والوقف عليه وإن كان كافيًا أو حسنًا أو مفهومًا؛ فهي في رتب متقاربة، وإن كانت المصطلحات مختلفة، تفيد بأن الوقف عليه جائز؛ لكن الوصل أولى، مع جواز الابتداء بما بعده.

**حكم الوقف في المصاحف المعاصرة:** وقد أخذ المصحف الباكستاني بوقف العراقي ومن وافقه، وأثبت فيه علامة (قف)؛ بينما في مصحف المدينة والأزهر وضعت علامة ( )<sup>ط</sup> (١) دلالة على جواز الوقف والوصل؛ إلا أن الوصل أولى، وهو بذلك موافق لمن ذهب بأن الوقف عليه حسن، ومرادف للمجوز لوجه عند العراقي كما ذكره الإستنبولي.

**المطلب العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر:** الوقف على: ﴿عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾، و﴿الصَّيْحَةَ﴾، و﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٠].

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أن قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ وقف في كتاب منصور العراقي، ﴿الصَّيْحَةَ﴾ مثله، ﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ مثله (٢). لم يُجدد الأصبهاني نوع الوقف على هذه الثلاثة المواضع عند العراقي، واكتفى بالإشارة إلى صحة الوقف عليها.

(١) يفيد رمز ( )<sup>ط</sup>: الوصل أولى، مع جواز الوقف، وهو من رموز الوقف الحسن عند المتأخرين. يُنظر: النكراوي، "الافتداء"، ١: ٦١، والدوسري، "علامات الوقف والابتداء في المصاحف"، (ص: ١٨٨).

(٢) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٧٢٢.

ووافقه في صحة الوقف عليها: السجاوندي، والأشموني وقيداًها بالجائز (١).  
 ووجه ذلك: عطف الجُمْل على بعضها (٢). ثم علق السجاوندي بقوله: «الوقف  
 أوجه: تفصيلاً لأنواع العذاب، وتمهيداً لفرصة الاعتبار» (٣).  
 قلت: جواز الوقف للتعليل الذي ذكره السجاوندي، وأما جواز الوصل فلأنَّ  
 الجُمْل قصيرة يجوز عطف بعضها على بعض من غير تأثير على النفس، وأنَّ في هذه  
 الجملة لُفًا ونشرًا لذكر أنواع عذاب الأمم المذكورة بترتيبها.  
 حكم الوقف في المصاحف المعاصرة: وقد أخذ المصحف الباكستاني بجواز  
 الوقف عليه، وأثبت فيه علامة (ج)؛ بينما لم توضع عليه علامة وقف في مصحف  
 المدينة والأزهر.

**المطلب الثالث عشر:** الوقف على: ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ من قوله تعالى:  
 ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت:  
 ٤٣].

- (١) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ٣٢٩)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ٢:  
 ٧٩٢، و "منار الهدى". (ص ٢٩٦).  
 (٢) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ٣٣٠)، والسجاوندي، "علل الوقوف". ٢:  
 ٧٩٢.  
 (٣) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ٥٤٠.

ذكر أبو الفضل الأصبهاني أنَّ الوقف على قوله تعالى: ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ وقف الرازي<sup>(١)</sup>، والعراقي<sup>(٢)</sup>.

لم يُحدِّد الأصبهاني نوع الوقف على هذا الموضوع عند العراقي، واكتفى بالإشارة إلى صحة الوقف عليه.

ووافق العراقي في صحة هذا الوقف دون تحديد مصطلحه: الرازي كما نقله عنه الأصبهاني<sup>(٣)</sup>.

وقيدته: العُماني، والنكزاوي، والأنصاري، والأشموني، والقسطلاني بالكافي<sup>(٤)</sup>.  
ووجه ذلك: جواز الاستئناف بما بعده<sup>(٥)</sup>.

وأطلق عليه ابن الغزَّال، والهمذاني حسناً<sup>(٦)</sup>، ووجهه: تعلُّقه بما بعده.  
وأطلق عليه السجاوندي جائزاً، ووجه جوازه: اختلاف الجملتين، والعدول عن العموم إلى الخصوص<sup>(٧)</sup>، وهو بهذا الوجه مرادف للحسن.

(١) هو: أبو الفضل، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، صاحب كتاب: "اللوامح في القراءات"، (ت: ٤٥٤هـ). يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء"، (ص ٢٣٢)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٦١، وحاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١٥٦٧.

(٢) يُنظر: الأصبهاني، "منازل القرآن"، ٢: ٧٢٣.

(٣) يُنظر: المرجع السابق.

(٤) يُنظر: العماني، "المرشد"، ٢: ٥٢٤، والنكزاوي، "الافتداء"، ٣: ١٣١٩، والأنصاري، "المقصد"، (ص ٢٩٧)، والأشموني، "منار الهدى"، (ص ٢٩٧)، والقسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٤٩.

(٥) يُنظر: النكزاوي، "الافتداء"، ٣: ١٣١٩.

(٦) يُنظر: ابن الغزَّال، "الوقف والابتداء"، ٢: ٦٠١، والهمذاني، "الهادي"، ٢: ٧٧٨.

(٧) يُنظر: السجاوندي، "الوقف والابتداء"، (ص ٣٣٠)، والسجاوندي، "علل الوقوف"، ٢: ٢.



حكم الوقف في المصاحف المعاصرة: قد أخذ المصحف الباكستاني بجواز الوقف عليه، وأثبت فيه علامة (ج)؛ بينما وضع عليه علامة (ط) في مصحف المدينة والأزهر.

جدول توضيحي لوقوف العراقي، ومقارنتها بوقوف علماء الوقف

والابتداء:

اسم السورة	عدد المواضع	الآية ورقمها	موضع الوقف عند العراقي، ونوعه	مذاهب علماء الوقف	علامته في المصاحف
البقرة	١	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(٨)</sup>	﴿وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرِ﴾ حسن.	* كافي عند النخّاس، والهدلي. * حسن عند الهمداني، والقسطلاني. * لا يوقف عليه عند العماني، والنكراوي والأشموني.	لم توضع عليه علامة وقف في المصاحف الثلاثة.
	٢	﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْٓ أَفْئَادِهِمْ مِّمَّنْ أَصَابَهُمُ الْبَرْقُ﴾	﴿وَبَرْقٌ﴾ حسن.	* جائر عند السجاوندي. * صالح عند الجعبري. * حسن عند الأشموني، والقسطلاني. * لا يوقف عليه	وضعت عليه علامة (ج) في المصحف الباكستاني، ولم توضع عليه علامة في مصحف المدينة والأزهر.

	عند العُماني، والأنصاري.		الْمَوْتِ وَاللَّهِ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١١﴾	
وضعت عليه علامة (ق لا) أحدهما فوق الأخر في المصحف الباكستاني، ولم توضع عليه علامة في مصحف المدينة والأزهر.	*حسن عند القسطلاني. *لا يوقف عليه عند العُماني، والسجاوندي، والنكراوي، والأنصاري، والأشموني.	﴿مَشَوْا﴾ ﴿فِيهِ﴾ حسن.	﴿يَكَادُ الْبَرُّقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَصَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنْ أَلَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٠﴾	٣
رأس آية في المصحف الثلاثة، ووضعت على رقم الآية علامة (٢) في المصحف الباكستاني.	*تام عند النخاس، والخزاعي والعُماني، وابن العزّال، والسجاوندي، والهمداني، والنكراوي، والأنصاري، والأشموني، والقسطلاني.	﴿لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ تمام.	﴿وَلَمِنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ عَايَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعِ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَمِنَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنَ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ	٤

			إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾		
لم توضع عليه علامة وقف في المصاحف الثلاثة.	<p>*وقف عند الخزاعي، والعماني.</p> <p>*حسن عند الهمداني، والقسطلاني.</p> <p>*كافٍ عند الأنصاري.</p> <p>*لا يوقف عليه عند النكراوي، والأشموني.</p>	<p>﴿يَبْعُونَ﴾</p> <p>وقف مفهوم تام.</p>	<p>﴿أَفَعَبَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿١٤﴾</p>	١	آل عمران
رأس آية في المصاحف الثلاثة، ووضعت على رقم الآية علامة (لا) في المصحف الباكستاني.	<p>*وقف عند الخزاعي، والهمداني.</p> <p>*حسن عند القسطلاني.</p> <p>*تمام عند النحاس.</p> <p>*جائز عند العماني، والأنصاري، والأشموني.</p> <p>*لا يوقف عليه عند السجاوندي.</p>	<p>﴿يُرْزُقُونَ﴾</p> <p>آية، ووقف حسن.</p>	<p>﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾ ﴿١٢١﴾</p>	٢	
رأس آية في المصاحف	<p>*لا يوقف عليه عند الخزاعي،</p>	<p>﴿لِمَا يُوحَى﴾</p> <p>آية، ولا يوقف</p>	<p>﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَأَسْتَمِعْ لِمَا</p>	١	طه

الثلاثة، ولم توضع علامة وقف.	والأشموني.	عنده.	يُوحَى ﴿١٣﴾		
لم توضع عليه علامة وقف في المصحف الثلاثة.	*حسن عند ابن الغزال، والهمداني، والأشموني. *لا يوقف عليه عند الخزاعي، والأصبهاني.	*هامدة* وقف تمام.	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿١٣﴾﴾	١	الحج
وضع عليه علامة (ف) في المصحف الباكستاني، وضع عليه علامة (ق) في مصحف المدينة والأزهر.	*كاف عند ابن مهران. *حسن عند ابن الغزال، والهمداني، والأشموني. *مفهوم عند النكراوي.	*وهمن* وقف كاف.	﴿وَعَادَا وَتَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِن مَّسَلِكِنَهُمْ وَرَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾﴾	١	العنكبوت
وضعت عليها علامة (ع) في المصحف الباكستاني، ولم توضع عليها علامة في	*جائر عند السجاوندي، والأشموني.	*خاصب* وقف، *الصيحة* مثله، *به*	﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمَتَّعْنَاهُمْ مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ	٢-٣-٤	

<p>مصحف المدينة والأزهر.</p>		<p>الْأَرْضُ ﴿١٤٦﴾ مثله.</p>	<p>الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يُظْلِمُونَ ﴿١٤٧﴾</p>		
<p>وضع عليه علامة (ع) في المصحف الباكستاني، وضع عليه علامة (هـ) في مصحف المدينة والأزهر.</p>	<p>*وقف عند الرازي. *كافٍ عند العُماني، والنكراوي، والأنصاري، والأشموني، والقسطلاني. *حسن عند ابن العزّال، والهمداني. *جائز عند السجاوندي.</p>	<p>﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ وقف.</p>	<p>﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ ﴿١٤٨﴾</p>	<p>٥</p>	



## الخاتمة

الحمد لله على التمام وحسن الختام، وبعد:  
فقد يسّر الله الانتهاء من البحث الموسوم بـ: "وقوف أبي نصر العراقي (ت في حدود: ٤٥٠هـ) من خلال كتاب: "منازل القرآن في الوقوف" لأبي الفضل الأصبهاني (ت: ٥٢٤هـ) - دراسة تحليلية مقارنة".

### ومن النتائج:

١- ذكر الإستنبولي أنّ أقسام الوقف عند أبي نصر العراقي هي: اللازم، والمطلق، والجائز، والمجوّز لوجه، والمرخص، وغير الجائز وهي موافقة لمصطلحات الوقف عند السجاوندي؛ إلا أنّه باستقراء المواضع التي ورد فيها الوقف في كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني تبين أنّ هذه المصطلحات لم ترد عنه، وإمّا ورد: التمام أو التام، والكافي، والحسن، والجائز، وغير الجائز أو القبيح، والمفهوم التام؛ فهي وإن كانت مختلفة في المسمى إلا أنّها متقاربة في المعنى.

٢- إنّ مصطلحات الوقف والابتداء عند أبي نصر العراقي هي المصطلحات التي اشتهرت عند السجاوندي، ويُعتبر أبو نصر العراقي أول من استخدمها.

٣- بالرغم من أنّ كتابه: "الوقوف" في الوقف والابتداء من مؤلفاته المفقودة؛ إلا أنّ كتاب: "منازل القرآن" لأبي الفضل الأصبهاني حفظ وقوفه، ونقل لنا أقواله؛ فهي معتبرة عنده.

٤- بلغت مواضع الوقف عند أبي نصر العراقي: ثلاثة عشر موضعاً، في خمس سور: أربعة في سورة البقرة، واثنان في سورة آل عمران، وواحد في كل من سورة طه

والحج، وخمسة في سورة العنكبوت.

٥- تفرّد أبو نصر العراقي بمصطلح المفهوم التام، فلم أجد من استخدمه، أو وضح المراد منه.

٦- استطاعت هذه الدراسة أن تبين المراد بالمفهوم التام عند أبي نصر العراقي، وهو مصطلح المفهوم على المعنى المشهور، الذي يُقصد به الكافي، وأمّا مصطلح التام بعده فهو صفة تأكيدية للوقف.

٧- إنّ معنى التمام عند أبي نصر العراقي في بعض المواضع في الجانب التطبيقي غير منضبط ولا متوافق مع الجانب النظري؛ إذ استخدمه في غير ما اصطُح عليه عنده.

٨- موافقة بعض وقوفه لوقوف علماء الوقف والابتداء المشهورين، كالخزاعي، وابن مهران وغيرهما.

٩- إنّ أبا نصر العراقي يعبّر المعنى في وقوفه، ولا يعبّر برؤوس الآي.

١٠- إنّ أغلب وقوف أبي نصر العراقي قد عُمل بها في المصاحف الباكستانية.

### ومن التوصيات:

١- إنّ في كتاب: "منازل القرآن" للأصبهاني الكثير من مواضع الوقف والابتداء عن علماء لم تصلنا مؤلفاتهم أو تفرّد بنقلها عنهم، ما يصلح أن يكون موضعاً للبحث والجمع والدراسة.

٢- حصر وقوف أبي نصر العراقي الواردة في غير هذا الكتاب، ودراستها.

٣- المقارنة بين علامات الوقف في المصاحف المعاصرة ووقوف علماء الوقف والابتداء.

٤- استقراء ودراسة مصطلحات الوقف التي تفرّد بها علماء الوقف والابتداء عن غيرهم.

## فهرس المصادر والمراجع

المصحف الشريف (طبعة الشمري)، بخط: محمد سعد إبراهيم الشهير بحداد.  
المصحف الشريف (طبعة المدينة المنورة)، بخط: عثمان طه، طباعة مجمع الملك  
فهد.

المصحف الشريف (طبعة باكستان)، بخط: قدرت.

### الكتب المطبوعة:

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "التمهيد في علم التجويد". تحقيق: علي  
حسين البواب. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ).

ابن الجزري، محمد بن محمد، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد  
الضباع، (المطبعة التجارية الكبرى-دار الكتب العلمية).

ابن الجزري، محمد بن محمد، "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط ١، مكتبة ابن  
تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق:  
محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (ط ١، بيروت: دار ابن كثير،  
١٤٠٦هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس القزويني، "معجم مقاييس اللغة". دراسة وتحقيق: عبد  
السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر،  
١٤١٤هـ).

ابن مهران، أحمد بن الحسين النيسابوري، "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق:  
سبيع حمزة حاكيمي. (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م).

الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط ١،



- بيروت: دار إحياء التراث العربي، (٢٠٠١م).
- الأشموني، أحمد بن محمد، "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء"، ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد للوقف والابتداء، لأبي يحيى زكريا الأنصاري. (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده، ١٣٩٣هـ).
- الأنباري، محمد بن القاسم بن بشار، "إيضاح الوقف والابتداء". تحقيق: يحيى الدين عبد الرحمن رمضان. (١٣٩١هـ - ١٩٧١م).
- الباباني، إسماعيل باشا بن محمد أمين، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥٥هـ - ١٩٥١م).
- البغدادي، محمد بن عبد الغني، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).
- الجعبري، إبراهيم بن عمر، "حسن المدد في فن العدد". تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. (مكتبة أولاد الشيخ للتراث).
- الجعبري، إبراهيم بن عمر، "وصف الاهتداء في الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: نواف بن معيض الحارثي. (ط١، دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين يالتقاي، ورفعت بيلكه الكليسي. (وكالة العناية بإسطنبول، ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م).
- حديد، محمد توفيق محمد، "معجم مصنفات الوقف والابتداء دراسة تاريخية تحليلية". (ط١، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٧هـ).
- الداني، عثمان بن سعيد، "البيان في عد آي القرآن". تحقيق: غانم قدوري الحمد. (ط١، الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤هـ).
- الداني، عثمان بن سعيد، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: أوتو تريزل. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ).
- الداني، عثمان بن سعيد، "المكتفى في الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: يوسف

- عبد الرحمن المرعشلي. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).
- الدوسري، منى فهد راشد، "علامات الوقف والابتداء في المصاحف عند قالون وورش والدوري والسوسي وحفص دراسة مقارنة". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٣٢ - يوليو، (٢٠٢٣م).
- الذهبي، محمد بن أحمد، "العبر في خبر من غير". تحقيق: محمد السعيد بن بسبوني زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية).
- الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).
- الرازي، الفضل بن شاذان، "سورة القرآن وآياته وحروفه ونزوله". (ط ١، الرياض: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ).
- الزبيدي، محمد بن محمد، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين. (دار الهداية).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، "الأعلام". (ط: ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
- السجاوندي، محمد بن طيفور، "الوقف والابتداء". دراسة وتحقيق: محسن هاشم درويش. (ط ١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ).
- السجاوندي، محمد بن طيفور، "علل الوقوف". دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن محمد العيدي. (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٧هـ).
- السخاوي، علي بن محمد، "جمال القراء وكمال الإقراء". تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة. (ط ١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٨هـ).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وأبو بكر محمد الهاشمي، ومحمد أطفاف حسين، (ط: ١، حيدر

- آباد الدكن - الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٤٢٩هـ).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "التحبير في المعجم الكبير". تحقيق: منيرة ناجي سالم. (ط١، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٩٤هـ).
- الصفدي، خليل بن أيك، "الوافي بالوفيات". تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ).
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق: التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي. (ط: ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ).
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (المدينة المنورة: مركز الدراسات القرآنية، ١٤٣٤هـ).
- كحالة، عمر بن رضا، "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المتن، بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي، "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري". (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة طيبة).
- النحاس، أحمد بن محمد، "القطع والائتناف". تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي. (ط١، السعودية: دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ).
- النسفي، عمر بن محمد، "القند في ذكر علماء سمرقند". (ط١، مكتبة الكوثر، ١٤١٢هـ).
- الهدلي، يوسف بن علي، "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها". تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ).
- الهمداني، الحسن بن أحمد، "الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ". دراسة وتحقيق: سليمان بن حمد الصقري، إشراف: عبد العزيز أحمد إسماعيل. (١٤١١هـ).

## الرسائل العلمية:

الأيوبي، محمد أمين بن عبد الله، "ذخر الأريب في إيضاح الجمع بالتقريب". (رسالة علمية-دكتوراه، إعداد: تغريد بنت أبو بكر سعيد الخطيب، إشراف: مصطفى بن محمود أبو طالب، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م).

الخزاعي، محمد بن جعفر بن محمد، "الإبانة في الوقف والابتداء". تحقيق: سماح بنت محمد القرشي. (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).

الداني، عثمان بن سعيد، "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحسن الأداء". دراسة وتحقيق: غازي بن بنيدر العمري. (رسالة علمية -ماجستير، إشراف: محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي، ١٤١٨هـ).

السراج، إسماعيل بن الفضل، "منازل القرآن في الوقوف". (رسالة علمية-دكتوراه، إعداد: هويدا أبو بكر سعيد الخطيب، إشراف: محمد يحيى ولد الشيخ، ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ).

العراقي، منصور بن محمد، "الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة، من أول الأعراف إلى آخر النور". دراسة وتحقيق: أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن الفريح، (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: مصطفى بن محمد محمود أبو طالب، ١٤٢٦هـ).

العراقي، منصور بن محمد، "الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورة، من أول الفرقان إلى نهاية الكتاب". دراسة وتحقيق: مهدي بن عبد الله قاري محمد صديق. (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: مصطفى بن محمد محمود أبو طالب، ١٤٢٨هـ).

العماني، الحسن بن علي بن سعيد، "المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة". (رسالة علمية-ماجستير، دراسة وتحقيق: هند بنت منصور بن عون العبدلي، إشراف: عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، ١٤٢٣هـ).

النكزاي، عبد الله بن محمد بن عبد الله، "الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء".  
 دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس. (رسالة علمية-دكتوراه، إشراف: محمد  
 سالم محيسن، ١٤١٣هـ).  
 ابن الغزال، علي بن أحمد النيسابوري، "الوقف والابتداء". (رسالة علمية-  
 ماجستير، إعداد: طاهر محمد الهمس، إشراف: منى إلياس، ١٤٢١هـ).

## bibliography

The Glorious Qur'an (Al-Shammarli Print), scripted by: Muhammad Saad Ibrahim, famous for Haddad.

The Glorious Qur'an (Madinah Print), scripted by: Othman Taha, printed by the King Fahd Complex.

The Glorious Qur'an (Pakistan Print), scripted by: Qudrat.

### Printed Books:

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, "Alttamhid Fī 'ilm Al-Tajwīd". Investigation: Ali Hussein Al-Bawab. (1st edition, Riyadh: Al-Ma'rif Library, 1405 AH).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad, "Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr. " Investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa, (Great Commercial Press - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah).

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad, "Ghāyat Al-Nihāyah Fī Ṭabaqāt Al-Qurrā". (1st edition, Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH).

Ibn al-Imad, Abd al-Hay bin Ahmad, "Shadharāt Al-Dhahab Fī Akhbār Min Dhahab". Verified by: Mahmoud Al-Arnaout, his hadiths were narrated by: Abdul Qadir Al-Arnaout. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Kathir, 1406 AH).

Ibn Faris, Ahmed bin Faris Al-Qazwini, "Mu'jam Maqāyīs Al-Lughah". Study and investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun. (Dar Al-Fikr, 1399 AH).

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram, "Lisan al-Arab. " (3rd edition, Beirut: Dar Sader, 1414 AH).

Ibn Mihran, Ahmed bin Al-Hussein Al-Naysaburi, "Al-Mabsūṭ Fī Al-Qirā'āt Al-'ashr". Investigation: Subay Hamza Hakimi. (Damascus: Arabic Language Academy, 1981 AD).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed, "Tahdhīb Al-

Lughah". Investigation: Muhammad Awad Merheb. (1st edition, Beirut: Arab Heritage Revival House, 2001 AD).

Al-Ashmouni, Ahmed bin Muhammad, "Manār Al-Hudá Fī Bayān Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā'" and with it Al-Maqsad to summarize what is in the guide to stopping and starting, by Abu Yahya Zakaria Al-Ansari. (2nd edition, Egypt: Mustafa Al-Babi and Sons Library and Printing Company, 1393 AH).

Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar, "Īdāh Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā'" Investigation: Yahya al-Din Abd al-Rahman Ramadan. (1391 AH - 1971 AD).

Al-Babani, Ismail Pasha bin Muhammad Amin, "Hadīyah Al-‘arīfīn Asmā’ Al-Mu’allifīn Wa-Āthār Al-Muṣannifīn". (Istanbul: Al-Ma’arif Agency, 1955 AH-1951 AD).

Al-Bagdādī, Muḥammad bin Abdil Ganī, "Al-Taḥyīd li Ma’rifat Ruwāt Al-Sunan wa Al-Masanīd". Investigation: Kamāl Yūsuf Al-Ḥūt. (1<sup>st</sup> ed. , Beirut: Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1408 AH).

Al-Jaabari, Ibrahim bin Omar, "Ḥasan Al-Mudad Fī Fann Al-‘adad". Investigation: Jamal bin Al-Sayyid bin Rifai Al-Shayeb. (Awlad Al-Sheikh Heritage Library).

Al-Jaabari, Ibrahim bin Omar, "Waṣf Al-Ihtidā’ Fī Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā'". Study and investigation: Nawaf bin Moeid Al-Harithi. (1st edition, Dar Taiba Al-Khadra, 1441 AH).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, "Kashf Al-Zunūn ‘an Asāmī Al-Kutub Wa-Al-Funūn". Edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltakaya and Rifaat Bilke al-Kalisi. (Istanbul Welfare Agency, 1360 AH-1941 AD, 1362 AH-1943 AD).

Hadid, Muhammad Tawfiq Muhammad, "Mu‘jam Muṣannafāt Al-Waqf Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā’ Dirāsah Tārīkhīyah Taḥlīlīyah". (1st edition, Tafsir Center for Qur’anic Studies, 1437 AH).

Al-Dani, Othman bin Saeed, "Al-Bayān Fī ‘add Āy Al-

Qur'ān". Investigation: Ghanem Qadouri Al-Hamad. (1st edition, Kuwait: Center for Manuscripts and Heritage, 1414 AH).

Al-Dani, Othman bin Saeed, "Al-Taysīr Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'". Investigation: Otto Treisel. (2nd ed. , Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1404 AH).

Al-Dani, Othman bin Saeed, "Almktfá Fī Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā'". Study and investigation: Youssef Abdel Rahman Al-Maraashli. (2nd edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1407 AH).

Al-Dosari, Mona Fahd Rashid, "Alāmāt Al-Waqf Wa-Al-Ibtidā' Fī Al-Maṣāhif 'inda Qālūn Wwrsh Wāldwry Wālsy Wa-Ḥafṣ Dirāsah Muqāranah". *Journal of Educational Sciences and Islamic Studies*, July 32, (2023 AD).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "Al-'ibar Fī Khabar Min Ghabar". Investigation: Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghoul. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "Tārīkh Al-Islām Wa-Wafayāt Al-Mashāhīr Wa-Al-A'lām". Investigation: Omar Abdel Salam Al-Tadduri. (2nd edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1413 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "Ma'rifat Al-Qurrā' Al-Kibār 'alá Al-Ṭabaqāt Wāl'sār". (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1417 AH).

Al-Razi, Al-Fadl bin Shazan, "Sūrat Al-Qur'ān Wa-Āyātih Wa-Ḥurūfih Wanuzulih". (1st edition, Riyadh: Dar Ibn Hazm for Publishing and Distribution, 1430 AH).

Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad, "Tāj Al-'arūs Min Jawāhir Al-Qāmūs". Investigation: A group of investigators. (Dar Al-Hidaya).

Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad, "Al-A'lam. " (Edition: 15, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 2002 AD).

Al-Sajawandi, Muhammad bin Tayfour, "Al-Waqf wa



Al-Bidti'. ” Study and investigation: Mohsen Hashem Darwish. (1st edition, Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 1422 AH).

Al-Sajawandi, Muhammad bin Tayfour, “Ilal Al-Wuqūf. ” Study and investigation: Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Al-Aidi. (2nd edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1427 AH).

Al-Sakhawi, Ali bin Muhammad, “Jamāl Al-Qurrā wa Kamāl Al-Iqrā. ” Investigation: Marwan Al-Attayah and Mohsen Kharabah. (1st edition, Beirut: Dar Al-Mamoun Heritage, 1418 AH).

Al-Samani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour, “Al-Ansab. ” Verified by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani, Abu Bakr Muhammad Al-Hashimi, and Muhammad Altaf Hussein, (1st edition, Hyderabad Deccan - India: Council of the Ottoman Encyclopedia, 1382 AH - 1429 AH).

Al-Sm’ānī, Abdul Karīm bin Muḥammad bin Mansūr, “Al-Taḥbīr fī Al-Mu’jam Al-Kabīr”. Investigation: Munīrah Nājī Sālīm. (1<sup>st</sup> ed. , Bagdad: Presidency of Office of Awaf, 1395 AH).

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, "Al-Itqān Fī ‘ulūm Al-Qur’ān". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Egyptian General Book Authority, 1494 AH).

Al-Safadi, Khalil bin Aibak, “Al-Wafī bil-Wafiyat. ” Investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa. (Beirut: Dar Ihya al-Turath, 1420 AH).

Al-Faqyruzabadi, Muhammad bin Ya’qub, “Al-Qāmūs Al-Muḥīt”. Investigation: Ar-Risalah Foundation, Supervision: Muhammad Na’īm Al-‘Arqasūsi, (8<sup>th</sup> ed. , Beirut: Ar-Risalah Foundation, 1426 AH).

Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr, "Laṭā’if Al-Ishārāt Li-Funūn Al-Qirā’āt". Investigation: Center for Qur’anic Studies. (Madinah: Center for Qur’anic Studies, 1434 AH).

Kuhala, Omar bin Reda, "Mu’jam Al-Mu’allifīn".

(Beirut: Al-Muthanna Library, Beirut: Arab Heritage Revival House).

Al-Marsafi, Abd al-Fattah bin al-Sayyid Ajami, "Hidāyat Al-Qārī Ilá Tajwīd Kalām Al-Bārī". (2nd ed. , Medina: Taibah Library).

Al-Nahas, Ahmed bin Muhammad, "Al-Qaṭ' Wālā' tnāf". Investigation: Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Matroudi. (1st edition, Saudi Arabia: Dar Alam al-Kutub, 1413 AH).

Al-Nasafi, Omar bin Muhammad, "Alqind Fī Dhikr 'ulamā' Samarqand". (1st edition, Al-Kawthar Library, 1412 AH).

Al-Hudhali, Yusuf bin Ali, "Al-Kāmil Fī Al-Qirā'āt Wa-Al-Arba'īn Al-Zā'idah 'alayhā". Investigation: Jamal bin Al-Sayyid bin Rifai Al-Shayeb. (1st edition, Sama Distribution and Publishing Foundation, 1428 AH).

Al-Hamdhani, Al-Hasan bin Ahmed, "Al-Hādī Fī Ma'rifat Al-Muqāṭi' Wa-Al-Mabādi'". Study and investigation: Suleiman bin Hamad Al-Saqri, supervision: Abdul Aziz Ahmed Ismail. (1411 AH).

### **Academic Theses:**

Al-Ayyūbī, Muhammad Ameen bin Abdullah, "Dhukhr Al-Arīb fī Eedoh Al-Jam' bi Al-Taqrīb" (PhD Thesis, prepared by: Tagrid bint Abu Bakr Sa'id Al-Khatīb, supervised by: Mustafa bin Mahmud Abu Tālib, 1439 AH – 2018).

Al-Khuzā'ī, Muhammad bin Ja'far bin Muhammad, "Al-Ibānah fī Al-Waqf wa Al-Ibtidā". Investigation: Samāḥ bint Muhamamd Al-Qurashi. (PhD thesis, Supervised by: Abdul Qayyum bin Abdul Gaffur Al-Sindi, 1440 AH – 2019).

Al-Dānī, 'Uthman bin Sa'id, "Sharḥ Qaṣīdah Abī Mazāḥim Allatī Qālaha fī Al-Qurrā wa Husn Al-Adā". Study and investigation: Gāzī bin Bunaydr Al-Umari. (Master's thesis, Supervised by: Muhammad Walad Seyidi Walad Al-Shinqeeti, 1418 AH).

Al-Sarraaj, Ismail bin Al-Fadl, "Manāzil Al-Qur'ān fī Al-Wuqūf. " (Scientific dissertation - PhD, prepared by: Howaida Abu Bakr Saeed Al-Khatib, supervised by: Muhammad Yahya Ould Al-Sheikh, 1439 AH - 1440 AH).

Al-Iraqi, Mansour bin Muhammad, "al-ishārah bltyf al-'ibārah fī al-qirā'āt al-Ma'thūrāt bālrawāyāt al-mashhūrah, min awwal al-A'rāf ilá ākhir al-Nūr". " Study and investigation: Ahmed bin Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Furaih, (scientific dissertation - PhD, supervised by: Mustafa bin Muhammad Mahmoud Abu Talib, 1426 AH).

Al-Iraqi, Mansour bin Muhammad, "al-ishārah bltyf al-'ibārah fī al-qirā'āt al-Ma'thūrāt bālrawāyāt al-mashhūrah, min awwal al-Furqān ilá nihāyat al-Kitāb". Study and investigation: Mahdi bin Abdullah Qari Muhammad Siddiq. (Scientific dissertation - PhD, supervised by: Mustafa bin Muhammad Mahmoud Abu Talib, 1428 AH).

Al-Omani, Al-Hasan bin Ali bin Saeed, "al-Murshid fī al-wuqūf 'alá madhāhib al-qurrā' al-sab'ah". " (Scientific thesis - Master's, study and investigation: Hind bint Mansour bin Aoun Al-Abdali, supervised by: Abdul Qayyum Abdul Ghafour Al-Sindi, 1423 AH).

Al-Nakzawi, Abdullah bin Muhammad bin Abdullah, "al-iqtidā' fī ma'rifat al-Waqf wa-al-ibtidā'". Study and investigation: Masoud Ahmed Sayed Muhammad Elias. (Scientific dissertation - PhD, supervised by: Muhammad Salem Muhaisen, 1413 AH).

Ibn al-Ghazal, Ali bin Ahmed al-Naysaburi, "al-Waqf wa-al-ibtidā'". (Master's thesis, prepared by: Taher Muhammad Al-Hams, supervised by: Mona Elias, 1421 AH).



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## The Contents of Part (1)



No.	Researches	page
1-	<b>Definitions in the Science of Qira'at -A Critical Analytical Study-</b> Dr. Issam Bin Dakhilullah Al-Harbi	11
2-	<b>Matters of the «Haa» in the Fundamentals of Recitation</b> Prof. Abdulrahim bin Abdullah bin Omar Al-Shanqiti	49
3-	<b>The Stoppings of Imam Abū Naṣr Al-'Irāqī (d. around 450 AH) Through the Book: Manāzil Al-Qur'an Fī Al-Wuqūf by Abū Al-Fadl Al-Aṣbihānī (d. 524 AH)</b> <b>-A Comparative Analytical Study-</b> Dr. Maram bint Obaidullah bin Hamdan Al-Lahibi	111
4-	<b>The Approach to Reading Criticism by Sheikh Maki bin Abi Talib Al-Qaisi (Died in 437 AH)</b> <b>- Principles and Impact -</b> Dr. Walaa bint Abdur-rahman bin Muhammad Albaradei	175
5-	<b>A question about ALLAH Almighty's saying: And when your Lord said to the angels</b> <b>By the scholar Imam Muhammad bin Ismail, the famous prince of Sanani (d.1182 AH)</b> <b>- Study and investigation -</b> Prof. DHAIFALLAH EID ALREFAEI	213
6-	<b>The Demonstrative Pronoun in the Almighty's sayin: «That is the Book (the Qur'an) whereof there is no doubt»</b> <b>-An Exegetic-Analytic Study-</b> Dr. Abdulrahman Ibn Ibrahim Ibn Abdulaziz Al-Alyan	271
7-	<b>The Commandments in Surat Al-Israa</b> <b>-An objective analytical study -</b> Dr. Saif bin Mansour bin Ali Al-Harhi	335
8-	<b>The Difference Between the Narrations of "Al-Tārikh" by Abū Sa'īd Al-Dārimī From Ibn Ma'in</b> <b>- A Comparative Critical Study -</b> Dr. Khalid bin Muhammad Al-Thubayti	397
9-	<b>The concept of "disturbed hadith" according to Imam Al-Bukhari, and his approach to explaining disturbance, An applied study on the hadiths that Al-Bukhari ruled accordingly in my book Al-Sunan and Al-Ilal Al-Kabir by Al-Tirmidhi</b> Dr. Saeed bin Ali bin Abdullah Al-Aasmari	453
10-	<b>The narrators whom Abu Dawud in his Sunan denied that they are having awareness of some of those who narrated from</b> <b>- Comparative analytical study -</b> Dr. Fahd bin Saeed bin Hadi Al-Qahtani	509

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

# The Editorial Board

## **Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi**

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University  
(Editor-in-Chief)

## **Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic University  
(Managing Editor)

## **Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji**

Professor of Qirā'āt at Taibah University

## **Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its  
Sources at the Islamic University

**Prof. Hamdān ibn Lāfi Al-Enazī**  
Professor of Qur'an Exegesis and Its  
Sciences at the University of Northern  
Boarder

**Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi**  
Professor of Exegesis and Qur'anic  
Sciences at the Islamic University

## **Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi**

Professor of Jurisprudence at the Islamic  
University of Madinah

## **Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the  
Islamic University

## **Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān**

Professor of Da'wah at Imam  
Muhammad bin Saud Islamic University

## **Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence  
and Islamic Politics at Kuwait  
University

## **Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**

Professor of Economics and Public  
Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. Abdullah bin Eid Al-Saidi**  
Professor of Hadith Sciences at the  
Islamic University of Madinah

## **Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi**

Professor of the Fundamentals of  
Jurisprudence at the Islamic University  
of Madinah

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**  
(Editorial Secretary)

**Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**  
(Head of Publishing Department)



## The Consulting Board

**Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars  
(formerly)

**His Excellency Prof. Yusuff bin  
Muhammad bin Sa'eed**

A former member of the high scholars

**Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

Professor of Readings and their Sciences  
at the Mohammed VI Institute for  
Readings in Morocco

**Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the College of Education,  
Tikrit University (formerly)

**Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj**

A Professor of higher education at  
University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin  
Salman bin Muhammad A'la  
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at  
King Sa'oud University

**Prof. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic  
Research's Journal

**Prof. Musa'id bin Suleiman At-  
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at  
King Saud's University

**Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

Dean of the Faculty of Sharia at  
Kuwait University (formerly)

**Prof. Falih Muhammad As-  
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin  
Saud Islamic University (formerly)

## **Correspondence :**

**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:  
Es.journalils@iu.edu.sa**

## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (212) - Volume (1) - Year (59) - March 2025**

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA**  
**MINISTRY OF EDUCATION**  
**ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH**



# **ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES**

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (212) - Volume (1) - Year (59) - March 2025**